الاتفـاق العسكري العربي يقوم على الدفـاع ورد العـدوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — المחיר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورا — אל-אתיחאד

١١ ايلول ١٩٦٤
٥ جمادي الاول ١٣٨٤
4 תשרי 5724
11.9.1964
No. 35 Vol. XXI
العدد ٣٥ السنة ال ٢١

وزراء خارجية افريقيا ينـاشدون الدول عـدم التدخل في شؤون الكونغو ويطالبون حكومة تشومبه بطرد المرتزقة البيض

اديس ابابـا ـ قرر وزراء خارجية دول الوحدة الافريقية الذين اجتمعوا في عاصمة اثيوبيا لبحث الازمة الكونغوية دعـوة حكومة تشومبه الى عدم التعاقد مع المرتزقة البيض من جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبيـة وغيرهما وطرد الـذين وصلوا الى الكونغو من تلك البلاد .

كذلك ناشدوا جميع الدول وقف تدخلها في الكـونغـو والاقلاع عن الاعمال التي تزيد التوتر في ذلك القطر الافريقي.

وقد جاءت الدعوة والمناشدة في قرار اتخذ بالاجماع دعا ايضا الى وقف القتال في الكونغـو بغيـة خلق الظروف لاجراء مصالحة وطنية . .

والف وزراء خارجية وحدة الدول الافريقية لجنة افريقية برئاسة رئيس وزراء كينيـا ، جومو كينياتا، وعضوية ممثلين عن عدد من الاقطار الافريقية

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

مؤتمر الذروة العربي انتهى من بحث الشؤون العسكرية وأيد منظمة التحرير ممثلة للشعب العربي الفلسطيني عالميا وعربيا

القاهرة ـ يعقـد الرؤساء والملوك العرب اجتماعا اضافيا اليوم الجمعة لاستكمال الابحاث المطروحة على بساط البحث في مؤتمر القمة العربي الثاني ..

وقبـل ذلك فرغ الرؤساء والملوك العرب من بحث النواحي العسكرية المتعلقـة بالاجراءات المضادة في حالة قيام اسرائيل بعمليات هجومية عدوانية عند تحويل روافد نهر الاردن .. واذاع راديو القـاهرة ان الرؤساء والملوك بحثوا كافـة الاقتراحـات وقرروا ان تكون قواتهم جاهزة لكل احتمال . واضافت الاذاعة ان الرئيس عبد الناصر ابرز اهمية العمل الجماعي الرادع ، وقال : اذا عرفت اسرائيل ان الرد سيكون واحدا على جميع الجبهـات فعندئذ سيختلف موقفها ..

واضاف المذيع ان الرؤساء والملوك بحثوا اقتراحين تقـدم بهما كل من احمد بن بلـه ، الرئيس الجزائري ، واللـواء امين الحافظ، الرئيس السوري ووافقوا بالاجماع على اقتراح الرئيس احمد بن بله .

وقد تالفت لجنـة لبحث الاقتراح التونسي الداعي الى انشاء قيادة سياسية عربيـة موحدة الى جانب القيـادة العسكرية الموحدة . هذا وقد ابدت تـونس والجـزائر استعدادهما لوضع قواتهما تحت تصرف القيادة العربيـة الموحدة في حالة وقوع عدوان اسرائيلي .

وفي اجتماع امـس صباحـا استمع مجلس رؤساء وملوك الدول العربية الى تقريـر مندوب فلسطين في الجامعـة العربية احمد الشقيري حـول الكيان الفلسطيني ورحب بقيام منظمة التحرير واعتماد المنظمة هيئة تمثـل الشعب العربي الفلسطيني على الصعيـدين العالمي والعربي .. وكان قـد جاء في تقرير وزراء خارجيـة الدول العربية الذي اجتمـع تمهيدا لاجتماع الذروة العربي الثاني ذكر تحفظات ابدتهـا

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن في بيان يصدره المكتب السياسي :

نحذر من التحرش والمغامرات

نستنكر التصريحات العسكرية

مكتب الاتحاد ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الخميس بيانا ندد فيه بالتصريحات التي ادلى بها مؤخرا رئيس الحكومة وقائد الجيش وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين وهددوا فيها بالتدخل العسكري والاصطـدام المسلح مع الاردن اذا وقعت فيه اي تغيـيرات داخلية معادية للاستعمار ، وفيما يلي ننشر هذا البيان الهام :

التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، والقائد العام للجيش ، اسحق رابين ، ونائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، ونائب رئيس الحكومة ، ابا ايبان ، والتي تضمنت تهديدات اسرائيل بالقيام باعمال عسكرية في حالة وقوع تطورات معادية للاستعمار في الاردن ـ هـذه التصريحات خطيرة جدا على امن اسرائيل وسلامتها . ان حكومة اشكول تواصل ، في هذه القضية الهامة ، خط بن غوريون الذي افلس وكان احد الاسباب لاستقالته من رئاسة الحكومة .

فما هو معنى تهديد الاردن في حالة تزعزع مراكز الاستعمار في الاردن ؟ انه يعني التـدخـل في شؤون الشعب الاردني الداخلية وخطر اندلاع حربي وتهديدا للسلام والامن .

ومن المعني بتوتر حربي ؟ ليس شعب اسرائيل هو المعني بتوتر حربي انما القوى الاستعمارية الامريكية والبريطانية التي تحاول ان توقف ، بالقوة وعن طريق عملائها ، التطور المعادي للاستعمار في قبرص وفي الفيتنام وفي الكونغو وغيرها.

وما هو اتجاه التطور في منطقتنا ؟ ان التطور في منطقتنا لا يسير لمصلحة استمرار السيطرة الاستعمارية بل في اتجـاه تطور نضال الشعوب من اجل عدم الارتباط ومن اجـل استقلالها السياسي والاقتصادي في اتجاه معاد للاستعمار ووجهة التطور الداخلي في الاردن ، سواء اكان الاستمرار في الارتباط بالاستعمار او بنهج خط معاد للاستعمار وحيادي ـ هي من شان الشعب الاردني وحده مثلما ان التطور الداخلي في اسرائيل هو من شان الشعب الاسرائيلي وحده .

وكون ممثلي الحكومة الامريكية قد لمحوا للحكومة الاردنية بان اسرائيل سترد باعمال عسكرية على اي تطور في اتجاه الحياد في الاردن انما يدل على ان وراء التهديد بالاجراءات العسكرية تقف قوى استعمارية تسعى لاشعال الحرب على حدودنا والتذرع بذلك لتشديد تدخلها في الشؤون الداخلية للمنطقة .

ان متحدثين اسرائيليين عديدين يهددون بالقيام بعمـل عسكري فيما يتعلق بنزاع المياه بين اسرائيـل والاقطار العربية . واننا ، تحدونا المسؤولية عن سلامة بلادنا والقلق على امنها ، لنحذر من القيام باي عمل عسكري بذريعة وقوع تغييرات داخلية في الاردن او بصدد نزاع المياه بين اسرائيل والاقطار العربية .

اننا نحذر من مغبة تشغيل مجرى المياه انفراديا وبدون اتفاق . فتشغيله بدون اتفاق وبصورة انفرادية من شانه ان يجر وراءه ، كرد ، تحويل روافد نهر الاردن بصورة انفرادية وان يؤدي الى تشديد التوتر في المنطقة والى خطر الاصطدام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

العـدل الاشكولي !!

نشرت دافار تصريح اشكول التالي الذي تفوه به ردا على سؤال حول هدم بيوت عرب النعيـم والسواعـد :

«هنالك جهات سياسية في البلاد ترفع عقيرتها بالاحتجاج على هذا العمل الذي تقوم به الحكومة او ذاك .. ولكن تلك الجهات نفسها «تعترف» (كذا بالضبط) ، في الاحاديث الخاصة التي ليست للنشر ، بعدالة ! وضرورة هذه الاعمال .. (انظر التحقيق الصحفي بقلم اميل توما ص٢)



هكذا عرى التسف الهمجي عـائلة علي محمـد فاعور من عرب النعيم (السـواعد) من ماواه المتواضع



زوجة ابراهيم عبد الله جمعه التي ولدت وليدها قبل اوانه لفزعها من التفجيرات تحتضن وليدهـا ..

تصفية فرقة متمردين في القبائل

الجزائر ـ اذاعت وكالـة الانبـاء الجزائريـة ان قوات الحكومة يساندهـا الحرس الشعبي اعتقلت ١٢ متمردا في جبال القبائل وقضت على عدد من اعداء الثورة .

كذلـك استولـت القوات الحكومية والشعبية على مقادير من السلاح والذخيرة .

وخلال عمليات العملية رجع عدد من المتمردين الى صوابهم فاعلنوا ان زعمـاء الفتنـة ضللوهم باكاذيبهم وهم يرغبون في الانضمـام الى القـوات الحكومية .

علي صبري يـزور الاتحـاد السوفييتي

موسكو ـ اذاعت وكالة تاس ان رئيس وزراء الجمهوريـة العربية المتحدة علي صبـري سيزور الاتحاد السوفييتي في ١٥ ايلول الحالي ..

والزيارة تلبية لدعوة رئيس الوزراء السـوفيتي نيكيتـا خروشوف اثناء زيارته الاخيرة في الجمهورية المتحدة احتفـالا بنهاية المرحلة الاولى من السد

بريطانيـا تطلق حوامة فضائية

لنـدن ـ اذاع راديو لندن ان بريطانيا قررت ان تطلق سفينة حوامة فضائية تستخدمها البحرية البريطانية. واعلن الناطق الرسمي ان هذه السفينة تستطيع ان تلعب دورا هاما في حرب البحار ...

رغم المناورات تتوطـد الصداقـة السوفييتيـة القبرصية

نيقوسيـا ـ منـاورات المستعمريـن البريطانيين والامريكيين وضغطهم علـى الحكومـة القبرصيـة .. ومحاولات الحكومة اليونانيـة المحمومة .. لاقامة سد بين

الحكومة القبرصية وسندهـا الجبار الاتحاد السوفييتي لم تنجح فقد قررت الحكومـة ارسال وفد قبرصي الى الاتحاد السوفياتي لاتمام المفاوضـات بين القطرين وتنظيم مساعدة الاتحاد السوفييتي لقبرص . والمتوقـع ان يصـل الوفـد القبرصي الى موسكو قريبا ..

وأذيع من نيقوسيا ان نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السـوفييتي سيشترك في المباحثات السـوفييتيـة ـ القبرصيـة في موسـكو ..

وفي الوقت ذاته اجتمـع المجلس الدائم لحلف الاطلسي واستمع لوجهتي نظر تركيـا واليونان بشأن مشكلة قبرص وقرر اجراء اتصالات مـع الحكومتين التركية والبريطانية في محاولة لتخفيف حدة التوتر الدولي !!!

وقبـل ذلـك اعلن دين اتشيسون مبعوث الرئيـس الامريكي «لتسوية» القضيـة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الاتحاد السوفييتي يحذر اليابان من تسامحها مع قواعد امريكا التي استخدمتها ضد فيتنـام

موسكو ـ ارسلت حكومـة الاتحاد السوفياتي الى حكومة اليابان مذكرة تحتج فيها على استعمال الولايات المتحـدة قاعدة يابانية لاغراض الاعتداء على الجمهورية الفيتناميـة الدمقراطية . وجـاء في المذكرة :

تلفـت حكومـة الاتحـاد السوفياتي نظر حكومة اليابان الى الدور الذي قامت به اليابان اثناء الحوادث الاخيرة في خليج تونكين ، وتامل ان تثبت اليابان في المستقبل حكمة تتجلى الـى درجة كبيرة بشعور المسؤولية فلا تسمح ان تكون اراضيهـا قاعدة عدوانية في ايدي الولايات المتحدة ..

وتضيف الرسالة : ان حكومة طوكيو في موافقتها على اقامة قواعد مثل تلك على اراضيها انما تتحمل مسؤولية ملموسة في زيادة التوتر واعمال تحـد في منطقة خليج تونكين .

وجاء في الرسالة : ولقد ثبت مـدى صـدق الحكومـة السوفياتية عند اشارتها الى الخطر المتوقع لليابان نفسها ، على اثـر الاتفـاق الامريكي الياباني على اقامة قواعـد عسكرية على الاراضي اليابانية

ولا تستطيع الحكومـة السوفييتية ان تبدي عـدم المبالاة اكثر ، امام الحقيقـة الواضحة في ان اليابان ساعدت الولايات المتحدة عمليا في وضعها اراضيها تحت تصرفها لاجـل اعداد العدوان وتنفيذه .

بلغاريا تؤيد قرارات الامم المتحدة لقضية فلسطين

بغداد ـ اذاع راديو العاصمة العراقية تصريحا ادلى بـه السفير البلغاري في القاهرة في الاحتفال الذي اجرته سفارته في ذكرى مرور عشرين سنة على تحرر بلغاريا ..

وجاء في التصريح ان الحكومة البلغارية تؤيد موقـف الدول العربية من القضيـة الفلسطينية وحلها بموجب قرارات الامـم المتحدة ..

بلغاريا تدعـم تجريد البحر المتوسط والبلقان من السلاح النووي

صوفيا ـ في خطابه امـام المجلس الوطني البلغاري اعلن ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ان الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي البلغاري مـع سائر الاحزاب الشيوعية الشقيقـة تناضل بمثابرة ضد سياسـة الانقسام التي ينتهجها قـادة الحزب الشيوعي الصيني ..

وكان برجنيف يتكلم فـي الاجتماع الاحتفالي الذي عقده المجلس احتفالا بمرور عشرين سنة على تحرير بلغاريا .

واضاف برجنيف عند حديثه عن محاولات الاستعمـار زرع بذور التفرقـة في الحركـة الشيوعية العالمية ان لتلاحم هذه الاحـزاب اهميـة من

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في سطور

نقابات بريطانية تدعو الى مقاطعـة جنوب افريقيـا

بلكفول ـ دعا مؤتمر النقابات المهنية البريطانية الى اعـلان مقاطعة عالمية على البضائع من افريقيا الجنوبية احتجاجا على سياسة حكومـة برتوريـا العنصرية .

ودعا المؤتمر حكومة بريطانيا الى الاشتراك في اعلان حرمان دبلوماسي واقتصادي وعسكري على جنوب افريقيـا حسب قرارات الامم المتحدة .

وتقدم بهذا الاقتراح جون بويد من قادة العمال ، الذي شرح الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذي يتعرض اليـه الافريقيون في تلك البلاد .

كما ايد المؤتمر الاقتـراح الذي تقدم به النائب العمالي بوب ادواردس ، سكرتير نقابة موظفي الصناعة الكيماويـة ، ومن المحاربين القدماء في الكتيبة العالمية الى جانب الجمهوريين في حرب اسبانيـا ، وينص اقتراح النائب العمالي عـلى شجب مبـادرة الحكومـة البريطانية الى تزويد اسبانيا بالاعتدة العسكرية البحرية .

وعبر المؤتمر عن استنكاره الشديد لكل برمجة قوميـة للدخل تؤدي الى وقف زيادة الاجور .

ورفض المؤتمر باكثرية كبرى تقارب الاجماع الاقتراح الذي تقدم به رئيس حكومة المحافظين قبل سنة داعيا النقابات الى التعاون في ميدان العـلاقات الصناعية .

كما طالب المؤتمر بتأميم صناعة الطيران .

ووري جثمان اليزابت فلين التراب

موسكو ـ في احتفال مهيب شيع جثمان فقيدة الطبقـة العاملـة الامريكية ورئيسة المجلس القطـري للحـزب الشيوعي الامريكي اليزابت فلين

ونصب نعش الفقيـدة في السـاحة الحمراء، وابنها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السـوفييتي ، اليتشـوف ، مستعرضا مراحل حياتها الغنية بالنضال في سبيل الطبقـة العاملة الامريكية ، وسعيهـا الحثيث لوحدة الحركـة الشيوعية في مشاورات الـ ٨١ حزبا شيوعيا في عام ١٩٦٠ ، وموقفها الكبير في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي .

وتكلمت الرفيقة دولورس ايباروري ، رئيسة الحـزب الشيوعي الاسباني ، وهربرت ايتكر سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي ، الذي تحـدث في انفعال باد عن نضالها واخلاصها للطبقة العاملة وللماركسية ـ اللينينية .

واشترك في تشييع جثمانها جمهور غفير من المشيعين بينهم ممثلو الاحزاب الشيوعيـة المختلفة ومنهم الرفيق ميكونس

بين خرائب الانسانية الممزقة في قرية عرب النعيم

بقلم اميل توما

عند محجر «بين الرووس» الذي تنحدر اليه طريق سيارات ترابية من سيجيف (على طريق سخنين) ينتهي العمران وتبدا البراري الجبلية في مركز الجليل ..

ومن المحجر يهبط الانسان الجبل ويتسلق جبلا مقابلا مثل الماعز حتى يصل الى قرية عرب النعيم الذين يشملهم مصطلح عرب السواعد الذين يعيشون في هذه المنطقة الجبلية منذ عهد عتيق ..

وعند محجر «عين الرووس» تجمعت عشرات السيارات التي كانت تحمل مئات قوات الامن التي هبطت الجبل وتسلقت الجبل المقابل لتخوض «معركة مجيدة» لا مثيل لها منذ نهاية حرب فلسطين حين تطايرت بعض القرى العربية بفعل متفجرات جيش الدفاع !! ومن محجر «عين الرووس» انطلقنا في صحبة ثلاثة عمال من عرب النعيم لوحتهم الشمس بحرارتها القاسية واضنتهم شقاوة الحياة حتى باتوا بقدود تشبه القصب .. وانطلقنا نتنسخ اندفاع «القوة الضاربة» لنرى اثار المعركة «المجيدة» التي انتصر فيها البوليس على مئة ونصف المئة من عرب النعيم العزل ..

وتصورنا كيف خططت تلك «القوة الضاربة» معركتها فاقامت نقطا على طول الطريق الوعري لتحمي ظهر القوة الهائلة التي خاضت «المعركة» «ببسالة وشجاعة» !!

حتى طريق شعب الجديدة انتشرت فيها القوات لتمنع وصول النجدات لعرب النعيم.

* *

وهناك منذ البداية راينا ما يتركه المجرم من اثار تدل على جريمته .. راينا صندوقا فارغا كتبت عليه كلمة واحدة : متفجرات ..

* *

حين وصلنا هضبة عرب النعيم ، بعد ان تسلقنا الجبل ، انبسطت امامنا القرية المنكوبة ..

ومثل لمح البصر بدت امامنا الكارثة المروعة التي حلت بمئة وخمسين من ابناء الشعب العربي الذين يتمتعون بعرف التقاليد والقيم ، لا بعرف حكام هذه البلاد الى العائلة الانسانية .

لقد كتبت صحف البلاط ان البوليس نسف حوالي ٢٠ «مضربا» من «مضارب» عرب النعيم اقامها اصحابها بدون تصريح على ارض الدولة ..

ولكن على الانسان ان يرى خرائب النسف ليدرك ماهية المعركة البربرية وما خلفته من انسانية معذبة .

ان الزائر لا يستطيع ان يدوس ارض المعركة بثبات .. عليه ان ينقل خطواته بتؤدة وحذر حتى لا يدنس حصيلة الكدح المضني .

ان عملية النسف لم تحطم البيوت الخشبية المتواضعة فتكشف موجودات العائلات الزهيدة وتعري النساء والاطفال من ماواهم بل نثرت القمح والتبن والحبوب في كل مكان لتذروه الرياح ..

لقد كان من المؤلم على المرء ان يدوس الحبوب حتى يصل الى الاسياج الاربعة التي دمرتها المتفجرات لتفقد مياهها المجموعة من المطر وتحرم المواطنين منها .

وحول الاسياج الاربعة انتشرت ركائم البيوت المتواضعة .. وكان من السهل بسبب تجاورها الانتقال من بيت الى اخر ..

لقد زعزع النسف قاعدة البيوت الاسمنتية ولوى حديدها .. وحرق خشبها ولاك صفائحها حتى اصبح من اليسير على الزائر ان يرى اثر الحقد الاعمى على ابناء الشعب العربي الذي اوحى لاولئك الذين امروا بتحريك البرابرة الذين اشعلوا اصابع الديناميت لتتفجر وتقذف الى الجهات الاربع .

داب اولئك العرب سنين ليقيموا هذه المأوي ..

قالت احداهن وهي تجلس تحت شجرة من الخروب .. السلطات الاسرائيلية صادرت مواشينا عند قيام الدولة .. ولم يعد في وسعنا ان ننصب بيوت الشعر التي مزقتها عواصف الشتاء .. فجمعنا قرشا فوق قرش حتى اقمنا هذه البيوت . . وها هي السلطات التي نهبت مواشينا فيما مضى تدمر ما اقتصدناه ووضعناه في بيوتنا .. حرمنا اطفالنا من الغذاء والكساء في بعض الاحيان حتى نشتري الاسمنت او صفائح التنك ..

وهتفت اخرى : ماذا يريدون ... كيف سنقضي الشتاء القادم ..

ان عرب النعيم لم يتزحزحوا عن قريتهم شبرا واحدا .. لقد سوت اكثر العائلات صفحاتها التي لاكتها المتفجرات ونصبتها حول اشجار الخروب على شكل خيمة هرمية اصبح جذع الشجرة عامودها .. وهناك يفترش الاطفال الحصر ويتفيأون في ظل الفروع بينما الغبار يطوف بهم من كل جانب ..

ان فقر عرب النعيم يبدو من خرائب بيوتهم المتواضعة .. ولكن النسف ضاعف هذا الفقر المدقع وحوله الى بؤس لا حدود له ..

ان النسف شرد هؤلاء العرب من ماويهم ودفعهم الى اسفل دركات الحياة الانسانية .. لقد اعادهم الى عهد الغاب من قبل ان يتعلم الانسان بناء المساكن .. انهم الان اشقى من سكان المغاور .

وتحت خيمة تنكية هرمية اضطجعت في هذا العراء المحدود زوجة ابراهيم عبد الله جمعة تضم رضيعها الذي ولدته بين الاشجار قبل اوانه بسبب هلعها يوم العملية .

ومثلها اضطجعت زوجة خالد علي وهي تضم رضيعها الذي جاء قبل اوانه كذلك حين رات بيتها يتهاوى بين دخان المتفجرات ..

وهناك اكثر من مريض ومريضة على هذه الحال من التشرد يشع في عيونهم الالم العميق ممزوجا بالحقد العادل على الذين لا يرحمون الانسانية بل يستخدمون العلم لتدمير وسائل الحياة .

* *

لقد وقفنا بالقرب من كل بيت دمرته المتفجرات .. وعرفنا ان وراء كل بيت قصة عائلة بائسة .. تتالف من رب وزوجة واطفال .

اننا نسجل اسماء هؤلاء البؤساء فكل منهم يتهم المسؤولين بارتكاب ابشع جريمة .. جريمة هدم ماواه وتشريده

علي محمد قاعور ، حسين قطنان ، حسن حسين قطنان ، قاعور محمد ، نايف قاعور ، علي قطنان ، ابراهيم عبد الله جمعة ، قطنان حسين ، خالد علي ، محمد علي ، قطنان حسين جمعة ، ، حمد الوردي ، عربية الوردي ، احمد علي جمعة ، محمود علي جمعة ، محمد عبد الله جمعة ، متعب محمد قاعور ، قاعور نايف ..

وبعض الاسماء تروي ماساة من قبل ان تهدم بيوتها .. فهناك عربية الوردي الارملة المعدمة التي تعيل اطفال وتستخلص ما يسد بعض جوعهم بشق النفس ..

وهناك نايف قاعور الذي يعيل عشرة اولاد بينهم اربعة «صم بكم لا يسمعون ولا ينطقون» ..

ولماذا نمين بعضهم .. ان المرض يطوق هؤلاء المواطنين الاشقياء ويهدد اطفالهم الذين قد يولدون اصحاء حتى يتسرب اليهم المرض بسبب ظروف السياسة التي لم تكتف بحرمانهم الخدمات ـ الرعاية الصحية والتعليم والماء ـ بل تلاحقهم بهذا الهجوم القاتل حتى تهد كيانهم .

لم نحص عدد الاطفال فقد يكون عددهم ثلاثين وقد يكون خمسين فلا احد يعرف الرقم بالتحديد .. ولكنهم جميعا حفاة انصاف عراة لا يعرفون مدرسة ما أن يشب الواحد من الطوق (والمقصود هنا الثامنة) حتى يبدأ حياة الكدح يرعى الماعز بين الصخور المدببة والاشواك الحادة .. فذلك سبيله الوحيد الى الخبز .

وعلى شاكلة هذه البداية الفانية تستمر حياة عرب النعيم .. شبابهم ورجالهم يستهلكون حياتهم اما في المحاجر القريبة واما في البناء البعيد.. ان بعضهم يصلون الى تل ابيب ـ سعيا وراء الرزق .. ومنهم من يهتم بزراعة أراضيه التي ورثها عن الاباء والاجداد ... لم نقابل احدا يعرف وطنا غير تلك الهضبة التي يحق ان نطلق عليها قرية النعيم .. وشيخهم الهرم نايف قاعور الذي لا يعرف عمره ولكنه تخطى الستين يعرف انه ولد في بيت شعر في تلك القرية .. ويذكر العهود الاخيرة الثلاثة التي مرت عليه ـ العهد التركي وعهد الانتداب وعهد اسرائيل .. وحين يعود بذكرياته الى الماضي حتى يصل الى الحاضر لا يذكر غير الشقاء وجباة الضريبة : من «الحسين باشا متعهد الضريبة التركي».. حتى الجابي الجديد الذي لا يعرف اسمه .. ولكنه يقول ان هالجديدة في العهد الاخير: الهدم وخطر التشريد.

* *

لايمكن للانسان المستقيم الا ان يشعر بهول النكبة الكارثية التي حلت بهذه المجموعة القليلة من الانسانية التي «ارتكبت جريمة كبرى» بانتسابها الى الشعب العربي في اسرائيل ..

ولكن هذا الانسان المستقيم يشعر في الوقت ذاته بروعة الصلابة الانسانية والاصرار العادل على التمسك بالارض الطيبة .

ان نساء ورجال وفتيات عرب النعيم اعربوا عن تلمتهم بالف تعبير، اعربوا عن ذلك بتلويح قبضاتهم ... بتقطيب جباههم .. وبانزال اللعنات على المعتدين .. ولكن الاهم من هذا كله .. بل الجوهر كله تصميمهم على البقاء في اراضيهم التي توارثوها ابا عن جد ورووها بعرق جباههم واكلت «الراقات» من اقدامهم وجلودهم ..

ان النسف لم يدفعهم الى حمل «مضاربهم» ـ كما تدعي دافار (وصف بيوتهم ـ والنزوح عن اراضيهم بل الصقتهم الى أشجار الخروب القريبة من بيوتهم ونمت في قلوبهم حب ارضهم الطيبة .. فهي حنونة عليهم رغم وعورتها .. وهي ملجاهم رغم صلابتها ..

سالنا بعضهم ما انتم فاعلون ..

اجابوا سنعيد بناء ما دمرته المتفجرات يحدونا الامل في الاستقرار.. نحن نؤمن بان الراي العام لن يتخلى عنا اذا عرف قصتنا واستيقظ ضميره على جرائم الحاكمين المتصرين ..

ولكن هذه اراضي الدولة فباي حق تقيمون عليها بيوتكم ..

وهنا اراد اكثرهم ان يجيب قال احدهم مديرس عبد الله جمعة وهو احد ثلاثة لم ينسف بيته لان قضيته في قيد المحكمة :

ـ «الي بعد مئة متر أمتلك ارضا وفي يدي «الكوشان» بها .. لقد طلبت ان اقيم بيتي في ارضي ولكنهم يرفضون ..» وقال كثيرون ..

ـ «نحن هنا منذ ايام الاتراك .. انظر هنا لترى زرائب الحيوانات المسقفة بالحجر .. هذه اقمناها ايام الاتراك حين كنا نمتلك قطعانا كثيرة من الماشية .. الم نكتسب حق الحياة على هذه الارض .. الم نكتسب حق ملكيتها .. واي حكومة لا تمنح ابناءها بضعة دونمات ليقيموا بيوتا عليها .. الاقند هذه الحكومة الوف الدونمات الى المستوطنات اليهودية» ..

وسالنا : الحكومة تدعي أنها عرضت عليكم مساكن واراضي لتنتقلون اليها وتعيشون حياة انسانية ؟

ومرة اخرى ارتفع لفظ الرغبة الاجماعية في الكلام ...

«أين .. انهم يريدون نهب اراضينا وتشريدنا ... من يرفض الحياة الانسانية الكريمة .. ولكن كنا نرفض التنازل عن اراضينا» ..

* *

وانطلقنا في طريق العودة من بستان الشيخ الهرم نايف القاعور الذي يقع في طرف القرية وشيعتنا الى البقعة زوجته وأولادها وهي تهتف : «وينك يا خيا .. انظر كيف نجلس على التراب .. حين تدور الشمس يختفي الظل فاين اذهب مع اطفالي .. هذه الفتاة خرساء واختها خرساء .. اربعة من اولادي طرش .. انا طنيب عليكم .. ماذا صنعنا .. ما هذه اللعنة .. الا يخافون من الله .. هكذا يهدمون بيوتنا .. وين نرحل هون نموت» ..

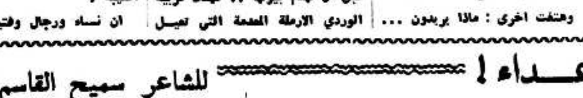
وسرنا .. وقواعد البيوت الاسمنتية تعترضنا ... والصفائح تقرقع في الريح تودعنا .. سرنا ننقل خطواتنا لنتحاشى الحنطة اول غذاء صنعه الانسان من الارض ، والاطفال الحفاة العراة ينظرون الينا في ريبة هادئة والنساء ينحنين على قدورهن البائسة

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

طفل يقف بالقرب من انقاض بيت عائلته ويسال : لماذا هذه البربرية ؟..

احد بيوت عرب النعيم بعد ان تراقصت اصابع المتفجرات فيها ..

في صف الاعداء !



للشاعر سميح القاسم

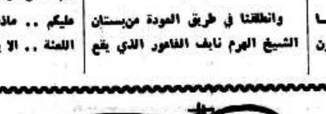
امس استوقفني فى الشارع يسال عن بار
يقضي فيه بقية ليله
زنجي بحار
عتال فى احدى سفن الدولار
وتحدثنا فاذا بي أستلطف ظله
ـ هل نشرب كاسا ياصاحب ؟
ولدى مائدة واجمة فى المقهى الثرثار
كان صديقي يشرب .. يشرب باستهتار !
هذا الزنجي يحب النسيان
فلماذا ؟ من اية اغوار
ينبع هذا الانسان ؟!
ـ قل لي .. حدثني عنكم فى امريكا الحره
عن مدرسة البيض .. كنيستهم .. فندقهم .. وعبارات
كتبت بالفوسفور وجابت كل الحارات :
«ممنوع ادخال كلاب ويهود وزنوج» !!
ـ او ..وه ! اتركني باسم الشيطان !
هل حولك لي انثى ؟ فقبيل الفجر
سنسيب هذا الميناء .. ونمضي عبر الاخطار !
ـ حسنا ! حدثني عن وطن النار السوداء
هل تسمع عن اسد يصطاد
عن ادغال لهوت تحت الليل رماد
عن حقل مزروع شهداء
عن شعب ينبت فى ارض
بدماء القتلى مروية
عن شمس تولد حاملة
خبزا .. احلاما .. حريه !
هل تسمع عن افريقيه ؟
ـ اسمع .. اسمع
دقات طبول السمبا
وارى الحسناء الزنجيه
ترجرج كالنار الغضبى
فى رقصة حب دمويه
ـ حسنا .. حسنا .. حدث عن كوبا
هل تعرف شيئا عن شعب
ما عاد مسيحا مصلوبا
ـ كوبا ! انثى اسبانيه
حملت لبلادي مسبيه
كوبا : لو احمل هذي الليلة قيثاره
لو انشد هذي الليلة اغنيه
فتزاح ستاره
عن جسد بض فى احدى الشرفات

* *

يا ساقية الحانه
ويلمك .. فارغة كاسي
وانا ما زلت احس على عنقي راسي
ورفيقك .. ما لرفيقك اخمد الحانه ؟

* *

امس استوقفني فى الشارع يسال عن بار
واليوم صباحا كان من الاخبار
«امريكي ابيض مات
مات وفى شفتيه نداء : فلتسقط كلمات
كتبت بالدم وبالاحزان
فليسقط عار الانسان
يرفعه الفاشست على وحل الرايات
«ممنوع ادخال كلاب ويهود وزنوج» !!



حب ديك

قصة ديك حبشي فى يد ناتان (قرب مجدل عسقلان) وصلت الى المحكمة المركزية فى القدس ...

وصاحب الديك ، يوسف فريدمان يبلغ من العمر ٧٢ سنة ، ربى ديكه منذ كان فرخا صغيرا واعتنى به ، وذات يوم اختفى بعد عناء شهرين ونصف الشهر ... وحزن عليه كثيرا ... ولكنه ذات يوم رآه فى بستان جاره فاراد الدخول لاسترجاع الديك الحبيب ، ولكن غلاما امريكيا منعه من الدخول ... فثارت عصبيته فتناول شيئا حادا وهوى به على الغلام ...

وحكمت محكمة مجدل عسقلان عليه بالسجن شهرا وبغرامة فاستانف القرار الى المحكمة المركزية فى القدس ، واوكل محاميا ... وانشغل قضاة المحكمة زمنا طويلا بالقضية ثم قرروا تخفيف الحكم من شهر فعلي الى سجن موقوف التنفيذ .

«هدف عسكري» !

مثل الجندي امام محكمة الصلح فى حيفا بتهمة استعمال سيارة الغير بدون اذن اصحابها .

وساله القاضي ان كان لديه ما يقوله فى الدفاع عن نفسه فقال : كانت حادثة مستعجلة اضطرتني الى استعمال السيارة لغرض عسكري ..

ـ ولكن ما هي رتبتك وما هو ذلك الغرض العسكري ؟ ساله القاضي .

المتهم ـ جندي ... وكان علي ان اصل الى قاعدتي بسرعة ! .

جرة بين المرجان

تمكن بعض الغواصين فى شواطىء البحر الاحمر المجاورة لايلات من اخراج جرة تعود الى العهد الروماني من البحر.

وقد اكتشف وجود الجرة مدير شركة «ديلك» للوقود فى ايلات ، وكانت الجرة بين اغصان المرجان فى البحر واحتاج الغواصون الى ساعة من الزمان لاخراج الجرة من بين المرجان دون اصابتها بضرر .

وسترسل الجرة الى الجامعة فى القدس للقيام بابحاث حولها ، وهذه هي المرة الاولى التي يوجد فى البحر الاحمر شيء اثري ، ويبلغ طول الجرة ٥٠ سم ، وقطرها ٢٨ سم ومصنوعة من الفخار .

ان شربت من بئر لا تلق فيه حجرا

حركة الزهور وطاقاتها كانت من مظاهر راس السنة العبرية تهاداها السكان فى تحية السنة الجديدة .

وتجند لهذا العمل العديد من الصبيان اثناء عطلتهم ... ولكن احدهم لم يكتف بالاجرة والهبة فمد يده الى نقود فى محفظة خادم تعمل فى بيت فى حيفا ، كان مخدوموها اعطوها اياها لتشتري بعض الحاجات وتبلغ عشرات الليرات ، وذلك عندما ادعى انه ظمآن وطلب منها ان تسقيه ، فاستغل فرصة غيابها فسرقه .

واكتشفت الخادمة السرقة وابلغت البوليس والقي القبض على الغلام الذي وجد المبلغ بين ثيابه ...

اين السيدة الاخرى

تشكت ليا مزراحي انها نسيت فى حانوت فى رامات جان حقيبتها وفيها مئة ليرة ، ولما راجعت البائع اجابها انه وجد حقيبتها ولكن سيدة كانت هناك قالت انها لها واعطاها اياها .

سرقة دينية

لم يجد خادم كنيس فى الرملة كتاب التوارة الثمين الذي يقدر بقيمة ١٥٦٠ ليرة ، فابلغ الشرطة بالحادث ..

طول الموزة نصف متر

فى معرض الزهور الذي سيفتتح قريبا فى حولون تقطف موزا تقطف من غابات جمهورية ملغاش تبلغ طول الموزة فيه نصف متر .

وتقول ادارة البلدية ان المشرفين على المعرض ينتظرون معروضات مثيرة نادرة فى بلادنا من افريقيا واقطار اخرى

وسيكون فى المعرض جناح لسجن «معسياهو» الذي سيقدم سجناؤه نماذج من الزهور التي يعنون بها .

٠٠٠٠ فحيوا باحسن منها

تلقى مدير سجن الدامون بطاقة معايدة بتوقيع عدنان فخري الذي كان نزيل السجن المذكور ... ولكنه فر من يد الشرطة عندما اصطحبته الى المحكمة قبل اسبوع ، بتهمة السطو على مقصف سينما فى بات غاليم ..

وظهر من طابع البطاقة انها مرسلة من بتاح تكفا ... وفى الحال القى البوليس القبض عليه عشية راس السنة العبرية الجديدة .

جمال يحل عقدة لسانه

نشرت الاخبار القاهرية نبا مفاداه ان شابا فى الخامسة والعشرين من عمره ولد اخرس، استعاد حاسة نطقه ...

وتقول الجريدة ان امه المسكينة اخذت ابنها الاخرس الى الاسكندرية لتعرضه على الاطباء الاخصائيين ... واعلن الاطباء ان لا فائدة ترجى من معالجته .

فكيف عاد النطق الى الشاب ... لقد تجول مع امه على بلاج الاسكندرية وسرعان ما راى الفتيات الجميلات يخرجن من البحر فى ثوب البيكيني فاستهواه جمالهن وفتونهن وصاح ... يا بيبي ... واخذ يتكلم .

بمناسبة انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب

الحكم في السعودية لم يقدم للشعب غير الجوع والظلم وقطع رؤوس وايدي وارجل المواطنين

مؤخرا ، تسربت بعض انباء من السعودية . الحكم هناك ، بمساعدة وتوجيه من الاستعمار الامريكي وشركته الاحتكارية «ارامكو» ، يشن على الوطنيين والدمقراطيين حملة ضارية من الاعتقالات والملاحقات والتقتيل ويؤخذ من هذه الانباء الشحيحة ان بين المعتقلين كثيرون من عمال شركة «ارامكو» وقادتهم وعدد من كبار الموظفين في الدوائر الحكومية منهم المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبد الرحمن المنصور ، ومدير الثروة الحيوانية عابد خزندار والكاتب السعودي عبد الكريم جهيمان والمحامي يوسف الشيخ يعقوب ورئيس المجلس البلدي في الاحساء عبد الله هاشم ، والضابط اجواد الفاسي موظف بلدة جده شمس الدين الفاسي الذي جرد من الجنسية وابعد عن بلده وصودرت كل املاكه ..

«القاء القبض على .. الشيوعية»

وهذه الاعتقالات تجري تحت ستار مقاومة «المبادئ الهدامة» و«مكافحة الشيوعية» . فقد جاء في بيان اذاعة راديو مكة ان الشيوعية قد غزت الديار المقدسة والقى وزير الداخلية عليها القبض ...

والواقع الذي اشارت اليه الصحف العربية والاجنبية هو ان من اهم الاسباب في حملة السلطات السعودية الوحشية هذه فرض موجة من الارهاب ضد العمال السعوديين في شركات الزيت في المنطقة الشرقية والمنطقة المحايدة الذين اضربوا مؤخرا واتسم اضرابهم بمقاطعة مؤسسات الشركة ومطعمها «ابو ربع ريال» الذي يتناول فيه نحو ١٧٠٠ عامل من عمال الظهران طعامهم ، وبالمطالبة باعادة العمال الذين خفضت مراتبهم الوظيفية الى مراكزهم الاصلية ، وبزيادة الاجور ، وبتاكيد حق العمال في اقامة اتحاد عمالي والغاء حظر الاضراب ، وبتحسين العلاج في المستشفيات ، وبتنظيم وسائل النقل ، وبدفع تعويضات عن الاكل والحاجيات التي تبيعها الشركة للعمال وجعل ذلك كعلاوة معيشة .

«ارامكو» وخدامها الاشرار

واذا كانت شركة الارامكو هي التي حرضت على هذا الارهاب ضد العمال فان الادارة المنفذة لهذا الارهاب انما تنفذه بوحشية وقسوة تعبر عن عراقتها في هذا المجال ، فهي وريثة حكام مجبولين بالظلم الوان الرجعية والعداء للشعب ان تاريخ هؤلاء الحكام مرتبط بالعبودية والجوع والجهل وقطع ايدي وارجل ورؤوس المواطنين .

من الماضي ..

لقد استولى عبد العزيز آل سعود (منذ سنة ١٩٠١) على الحكم من آل رشيد بحد السيف ووسط كثير من الدماء وبمساعدة من الانجليز الذين ارادوا الحلول محل العثمانيين . وقددعم حكمه بتقطيع الرؤوس والايدي وبافظع ارهاب دموي .

وكانت سياسة عبد العزيز تهدف الى ابقاء الشعب السعودي جاهلا متخلفا ، وقد سار على نصيحة رجل الاستخبارات الانكليزي «فليبي» الذي قال له : «يا طويل العمر ، لو تعلم النجديون .. لانتهى حكمكم» !

وكانت امور الحكم تسير سيرا فوضويا فالعائلة المالكة والحاشية تتصرف بمقدرات البلاد والعباد كيفما اتفق ووفقا لاهوائهم وشهواتهم ، ومن الكلمات المعروفة عن عبد العزيز قوله لوزير ماليته عبد الله بن سلحاف حول طريقة صرف ميزانية الدولة : «اشبعني رز ولحم انا واولادي وحريمي ... والباقي لك» .

هذه وجهة النظر قبل ان يكتشف البترول وكانت ميزانية الحكم تتكون من الضرائب والاتاوات التي تفرض على القبائل واهل المدن مما اضطر الكثير من النجديين نتيجة للظلم والجوع الى ترك البلاد والهجرة الى الخارج ، ولهذا تجد الان الكثير من الجاليات النجدية منتشرة في مختلف انحاء العالم . اما بعد اكتشاف البترول فلم تتغير مفاهيم الحكم كثيرا الا بحدود مقتضيات التطور الجديد في الحياة ، والذي فرضته طبيعة هذا التطور نفسه ، ولحاجة الحكومة الى جهاز حكومي بموظفين يعرفون اكثر من فك الخط سمحت الحكومة بانشاء بعض المدارس ..اما ميزانية الدولة الجديدة بعد اكتشاف البترول فقد كانت تصرف على اوجه الفساد وبناء القصور الشامخة وشراء السيارات الفارهة ، المذهبة وغيرها من وسائل الترفه ..

لقد عمل الاستعمار الامريكي منذ عام ١٩٣٤ ، على ازاحة النفوذ البريطاني ونجح في ذلك نجاحا كبيرا ، فقد تمكنت الاحتكارات البترولية الامريكية من الحصول على امتياز بترول السعودية بابخس الاثمان ، واتفه الشروط . وان المساحة التي تسيطر عليها «الارامكو» في السعودية تساوي خمسة اضعاف مساحة فرنسا كلها ولهذا وجد الاستعمار الامريكي في هذا النظام الاوتقراطي فرصة لممارسة سياسة البطش والنهب وتحويل البلاد الى منطقة استراتيجية عن طريق قاعدة الظهران العسكرية الامريكية واخضاع البلاد اقتصاديا الى الراسمال الامريكي ، والاستفادة من انعدام اي مظهر من مظاهر الحريات العامة والنشاط السياسي ، واختفاء المعارضة بحكم الارهاب والتسلط .. الاستفادة من هذا الوضع لتمركز دوائر الاستخبارات الامريكية في الشرق الاسط في مقر القنصلية الامريكية في الظهران ، حيث لا تزاحمها قنصلية اجنبية اخرى ، حتى ولا قنصلية عربية .

وبالقرب من المركز الرئيسي لارامكو في الظهران يتم وضع مخططات التآمر لكل بلدان الشرق الاوسط . ان الحكم السعودي في مختلف عهوده لم يقدم للشعب غير الظلم والجوع والتخلف ، وقطع رؤوس وايدي ، وارجل المواطنين ..



صورة لحي في مكة المكرمة

واطلاق يد الاستعمار الانكليزي في بدء عهده .. ثم اطلاق العنان للاستعمار الامريكي وشركاته الاحتكارية .

يقول الكاتب الفرنسي اندريه فالك «... لقد اثبتت الاحصائيات والابحاث ان حوالي ٧٠ بالمئة من افراد الشعب السعودي يعانون امراضا مزمنة تمتص رحيق الحياة من قلوبهم .. والتيفوئيد والجدري من الامراض التي تحتل مكان الصدارة في مجتمع الجزيرة العربية .. اما الزهري فهو يتفشى بشكل مخيف بين معظم اهل الحجاز منذ اجيال عدة .. وقد اتجه الى نجد منذ اربعين عاما .. ووصلت نسبة الاصابة به ٦٠ بالمئة من مجموع عدد السكان .. وعدد المصابين بالتراخوما لا يقل عن ٨٠ بالمئة ثم مرض السل ايضا اما الملاريا فتكاد تكون عامة بين افراد الشعب السعودي البائس ويبلغ عدد المصابين بها بين سكان مدينة القطيف ٩٩ بالمئة هذه هي على اقل تقدير الاحوال الصحية التي يعيشها شعب المملكة العربية السعودية ، الشعب الذي يعيش امراؤه في دوامة خيالية مجنونة من عربات الكاديلاك والقصور الاسطورية والبحار الدافقة من الذهب تكاد تتفجر بها خزائن بنوك امريكا» .

نضالات ... وقمع وحشي

ويتحدث الكاتب الفرنسي اندريه فالك عن نقمة الشعب التي تشتد في كل مكان فيعطينا صورة عن مشاهداته وانطباعاته عام ١٩٥٦ ويصف المظاهرات العمالية التي قامت ضد الحكم الرجعي وارامكو بقوله : «مظاهرة صاخبة قامت في سنة ١٩٥٤ للعمال السعوديين الذين يزيد عددهم على عشرين الف شخص في شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران ، ثائرين مطالبين بحقوقهم والنظر في امورهم لمساواتهم بالموظفين الامريكيين الذين ينعمون بالمساكن الصحية الجميلة ، وترتفع رواتبهم الشهرية عن غيرهم بنحو الضعف .. واتسمت المظاهرة بالاضراب العام عن العمل وازعاج الموظفين الامريكيين الكبار والمناداة بالعدالة واخذ الحق ..

وما كادت الاستنجادات من الشركة تصل الى اسماع الحكم حتى اصدر اوامره لقمع ما اسماه بالفتنة الجديدة ، ونفذ امير الظهران «سعود بن جلوي» الرغبة السامية في الحال بالسجن لكل من يصر على مطالبه وفصله فيما بعد ، دون ان ينصت لاحد منهم او يقترح حلا وسطا يتفق مع حقوقهم المهضومة ..

مثل هذه المظاهرة الناقمة حدثت في عنف اشد سنة ١٩٥٦ وبتكتلات اقوى بحيث استخدم المتظاهرون الحجارة والعصي في تحطيم زجاج وسيارات الامريكان ورشقوا بها مساكنهم ، غير ان الملك امر بالتشديد في العقوبة وتولى امير الظهران تنفيذ الاوامر بان سجن البعض من المتظاهرين وجلد رؤساءهم الخمسة عشر جلدا داميا وحشيا قضى فيه عشرة منهم نحبهم ، وحمل الخمسة الباقون بين الموت والحياة ، كأننا في العهود التي كانت فيها تستعبد البشرية فئة من سفاحي الدماء والقراصنة والعتاة ..

ولقد اراد الجيش ان ينفس عن هذه الامة كروبها ويضع الحد لمفاسد الحكم ، فقام في سنة ١٩٥٥ باجراءات انقلاب لم يتم اذ انقسم بعض الضباط على انفسهم وخان احدهم العهد وابلغ عن تدبيرهم ، وقد اعدم بعض من الضباط رميا بالرصاص وفي مقدمتهم «عبد الرحمن الشمراني» واودع السجن اكثر من مائة ضابط في الرياض ، ذلك السجن الرهيب الذي قيل عنه «ان الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود» .

وقضى الاستبداد والاجرام على هذه الثورة وهي في المهد .. الثورة التي دبرت خطتها ليدخل قادتها على الملك يوم «منى» في الحج ، وهو في خيمته ويعرضوا عليه مطالب الجيش والشعب فان رفضها اجبروه قسرا على ترك الحكم كما كانت الثورة في مصر سنة ١٩٥٢ ..

في هذه الفترة وقبلها بوقت قصير القت الحكومة القبض على زعماء حركة ثورية من نوع اخر بان اتهمتهم بمناصرة الشيوعية وتوزيع منشوراتها في داخل البلاد ومنشورات ضد الحكومة في الخارج ، وبمثل ما فعلت بالزعيم السابق ، فعلت بزعيمهم عبد الرحمن الشمراني اذ اعدم وسجن رفاقه في ظلمات الباطل والاستعباد .

ولكن خلف كل هذا .. ثورات تضطرم في الصدور ، ولهيب يذكو في النفوس» .

وفي عام ١٩٦٢ ترك الطبيب الامريكي بيير جرونفيل السعودية بعد ان زاول مهنة الطب في مختلف مدنها وقد وضع كتابا عن انطباعاته اسماه (الحقيقة في ارض الزيت والرقيق والدماء) ومما جاء في هذا الكتاب ما ملخصه :

وعندما كنت في السعودية عام ١٩٥٦ دعي الملك لزيارة شركة ارامكو وكانت هناك مظاهرة بقيادة ٤٠٠ عامل صاح بعضهم خلال هتافات التكريم بالملك «يسقط المستعمرون الامريكان .. يسقط الظلم ..» وهنا اتجه الى رئيس الحرس واعطاه امرا .. وعلى الفور نزل الحراس الخصوصيون وبداوا بضرب المتظاهرين حتى مات الكثير منهم ..

وتعد شركة ارامكو بما فيها من الامريكان الغنيين الشريان الحيوي للعرش السعودي .

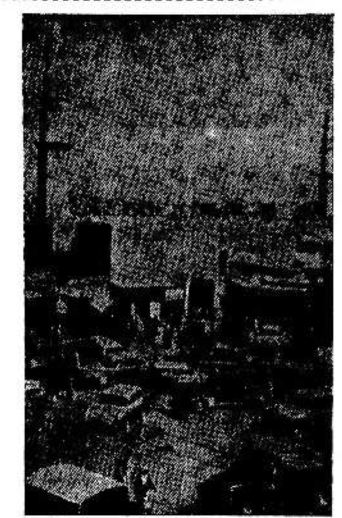
نظام مغرق في الرجعية

اذا ربطنا بين الاحداث والوقائع التي سردناها في هذا المقال تخرج بنتيجة منطقية واحدة هي ان النظام منذ قيامه عام ١٩٠١ الى يومنا هذا ، ظل هو هو لم تتغير طبيعته ولا شكله ولا محتواه ، فالنظام لا يزال نظاما فرديا رجعيا اوتوقراطيا ، ولا زال الحكام لا يعترفون بان ثمة شعب له حق في المشاركة بالحكم ، بل هم يعملون على اساس ان الشعب ليس له الحق ابدا في تكوين احزابه وهيئاته الاجتماعية والسياسية وليس لعماله الحق في تاليف النقابات المهنية وليس لطلابه الحق في اقامة اتحاد للطلبة او حتى ناد يضم فلولهم وينظم نشاطهم الاجتماعي . ولا يزال القضاء يسير على طريقة الزمان السالف ، فلا يخضع القضاة احكامهم لمنطق القانون والعدل وانما لمنطق الحكام واهوائهم ، ولا زلنا بعيدين كل البعد عن ادخال القوانين والانظمة العصرية . وكل شيء باق منذ اكثر من نصف قرن على حاله وعلى الطرائق البدائية في العلاقات بين الحاكم والمحكوم ، وسياسة الحكومة كانت ولا زالت معادية للشعب ولطموحه في التطلع الى النور والتطور الاجتماعي . والحكم كما كان في عام ١٩٠١ يقطع ايدي وارجل ورؤوس ابناء الشعب دون محاكمة ولا حسيب ولا رقيب لا يزال هو نفس الحكم اليوم في منتصف القرن العشرين .

لم يتحقق الا بند واحد وهو الغاء الرق ، وذلك بتاثير الضغط الشعبي واستنكار الراي العالمي والمنظمات الدولية والدمقراطية لهذا النظام غير الانساني وقد تم الغاؤه لصالح الملك والامراء والسادة اذ انهم عوضوا ماليا عن كل رقيق اعتق من اسار العبودية .

ان حكومة فيصل مسؤولة الان عن كل كبيرة وصغيرة في البلاد ، وان جميع الصلاحيات الت اليه . ان هذه الحكومة اكثر رجعية وعداء للشعب ولاحراره من اي حكومة سبقتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)



سيارات .. في احدى ساحات الرياض ..

هل تعرف؟

حقائق واحصاءات عن عالمنا؟

بلغ تعداد سكان العالم سنة ١٩٦٢ ثلاثة مليارات و١٣٥ مليون انسان ، وكان ٢٠ بالمئة منهم سكان الصين الشعبية . ويظهر ذلك من تقرير الامم المتحدة السنوي .

وقال التقرير ان مدينة القاهرة هي المدينة الثامنة من حيث عدد السكان اذ يبلغ عدد سكانها ٣٬٤١٨٬٤٠٠ نسمة .

ويقول التقرير ان معدل الزيادة السنوية في العالم هي ٦٣ مليون نسمة اي اكثر من مجموع سكان تشيكوسلوفاكيا وفرنسا معا . وان منطقة امريكا الوسطى وجزر الكاريبي هي اكثر المناطق تزايدا ، فنسبة الزيادة فيها منذ سنة ١٩٥٨ هي ٢٬٩٪ . اما سكان اسيا الشرقية فقد ازداد عدد سكانها منذ ١٩٥٨ حتى ١٩٦٢ ٧٤ مليون شخص .

ويقدر التقرير بان عدد سكان الصين الشعبية – لعدم وجود احصاءات رسمية لديه – في سنة ١٩٥٨ يتراوح بين ٦٧٠–٦٨٠ مليون نسمة .

ويلي الصين من حيث ضخامة السكان الهند وعدد سكانها ٤٤٩ مليونا ، الاتحاد السوفييتي ٢٢١ مليونا ، الولايات المتحدة ١٨٧ مليونا ، اندونيسيا ٩٨ مليونا ، باكستان ٩٧ مليونا ، اليابان ٩٥ مليونا ، البرازيل ٧٥ مليونا ، المانيا الغربية ٥٥ مليونا ، بريطانيا ٥٣ مليونا ، فرنسا ٤٦٬٥ مليون

ولا تزال طوكيو هي الاولى من حيث عدد سكانها اذ ان عدد سكانها ٨٬٦١٣٬٠٠٠ نسمة وتليها نيويورك ٧٬٧٨٢٬٠٠٠ . اما لندن وضواحيها فيقطنها ثمانية ملايين ، اما باريس والبلدان المحيطة بها فيقطنها اكثر من سبعة ملايين .

ويقطن الاتحاد السوفييتي ١٠٩ شعوب مختلفة تستعمل ١٠٩ لغات . وعدد لغات الفلبين هو ٨٤ لغة . اما ساحل العاج فهو اعلى منطقة في نسبة الولادة ، والنسبة فيه ٥٦ حادث ولادة لكل الف ساكن .



السيقان ... الساحرة ...

قررت المحكمة العليا في سوتشوستشس نصب ستار يصل في ارتفاعه الى ركب المحلفين والمحلفات ...

ذلك لان المحلفات يجلسن في الصف الامامي في ملابسهن الضيقة القصيرة تكشف عن مفاتن سيقاهن وركبهن ... فلا يستطيع القضاة والمحامون والشهود من اداء واجبهم بتفرغ كاف !

احمر شفاه قبل ١٦ قرنا

تجري الحفريات في هنغاريا قرب قرية سون حيث كانت تقع المدينة الرومانية برجاتيو ... واكتشف في الحفريات مئة قبر تعود الى تلك الفترة ووجد في بعضها ادوات زينة وعطور ومنها احمر شفاه ... يصلح للاستعمال رغم ١٦ قرنا مرت عليه .

الرقص برخصة

قرر المجلس البلدي في مدينة هولندية اصدار رخص خاصة تخول حاملها الاشتراك في حفلات الرقص ... والغرض من الحصول على تلك الرخص منع جنون التويست

«الزامي الشرطة» ...

منعت الحكومة اللبنانية رقصة التويست وما يشبهها من رقصات . ولكنها الزمت الشرطة الانضمام الى دورات خاصة لتعلم هذه الرقصات وغيرها ليعرفوا عند ضبط المخالفين اي رقصات يرقصون

على باب كنيسة

على باب احدى الكنائس في بلدة ايطالية اعلان هذه ترجمته :

يرجى من المصلين الذين يضعون ازرة بدلا من النقود في صواني الاحسان ، ان يحضروا ازرتهم من بيوتهم لا ان يخلعوها من المخدات المعدة للركوع عليها في الكنيسة اثناء الصلاة !

وعلى باب مركز الشرطة

على باب مركز الشرطة في شيكاغو اعلان رسمي يمنع وقوف السيارات قرب المركز ...ولكن سائقي السيارات يفضلون دفع الغرامة على احترام الامر ...

وتسهيلا للسائقين وضعت الشرطة تحت الاعلان صندوقا يضع فيه السائقون الغرامات عن طيبة خاطر .

يعمل ليل نهار

يعمل سمويل سكوت حارسا طيلة الليل في برودواي في نيويورك ...

ويعمل طول النهار في حانوت اثاث فخم ... وعمله ان يستلقي حتى المساء على تخت وثير في واجهة الحانوت ويغفو بهناءه وارتياح وذلك للدعاية لجودة ذلك التخت وجدواه ....

يلاحقه حتى بعد موته

اورث شموئيل برنس من مدينة (دنفر) الامريكية عدوه اللدود جون سميث بيته . اما شرط التوريث الوحيد فهو الا ينزل الوريث من جدران منزله صور الفقيد ، وهي ٤٨ صورة زيتية و ٥٩ صورة كبيرة معلقة في جميع انحاء الدار الواسعة .

غيرة وانتقام

وضع لويس ميرس من منتفيديو من التشيلي كمية كبيرة من الفلفل الحار في وجبة كلبه .

وعندما عرفت زوجته بالامر ثارت وابلغت الامر الى السلطات .

وقال لويس انه فعل ذلك انتقاما ... لانه يغار من الكلب الذي يحظى على وجبات محترمة من يدي زوجته اما هو فتعطيه البقايا والفتات...

تفكر في حل

عاش التر وزوجته عشرين سنة كان خلالها زوجين سعيدين في مدينة سومرست البريطانية ، حتى قرر الاثنان ذات يوم تعيين خادم شاب في البيت وذات يوم قررت الزوجة وخادمها الزواج معا ، وهكذا تحول الخادم الى زوج والزوج الى خادم في البيت ... واستمر الثلاثة يعيشون تحت سقف واحد حتى مضى عامان ، عانى الزوج القديم الوان العذاب خلالهما .. ووصل الامر الى ساحة القضاء لان الزوج القديم اراد الانتقام فركب سيارة وحاول دهس غريمه – خادمه سابقا – فلم يؤذه اذى بالغا ، وانتقم الزوج الجديد بان تناول عصا وهوى بها على راس غريمه والبقية مفهومة ..

وقرر القاضي وضع الثلاثة تحت المراقبة .. فقضى بسجن الزوج والخادم.. وترك الزوجة في الانتظار .. وهي تفكر في حل معقول بعد خروج زوجيها وخادميها ..

بقوة الاستمرار ...

يبلغ ريتشارد جونس الواحدة والستين من عمره وهو من لندن .. ولعله من اغرب السجناء في العالم ... اعترف بتهمة سرقة لم يرتكبها فحكم عليه بالسجن ثماني سنوات .. ولكنه بعد ستة اشهر تذكر انه لم يرتكب تلك التهمة وطلب تجديد محاكمته.

وفي المحكمة قال : يا سيدي انا من رواد السجون منذ كنت في السادسة عشرة من عمري ، فكم لي فيه زيارات وزيارات قصيرة وطويلة ...

وفي هذا العام عندما القي القبض علي شعرت انه لا يمكن ان يمر عام دون ان ارتكب سرقة او ما يشابهها .. واعتقدت انني السارق .. واقتنعت المحكمة بصحة اقواله ... ولكنها حكمت عليه بالسجن بسبب الادلاء بافادة كاذبة ..

تعدد زوجات امريكي

يعمل جون بولتر في الولايات المتحدة دليلا تجاريا متنقلا ..

انه ينتقل ببضائعه من بلد الى اخرى ، ومع انه يبلغ الثامنة والثلاثين فان له ما لا يقل عن ٣٨ زوجة شرعية .

وحكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاث سنوات وانهمرت الدموع من عيني جون.. فقال القاضي : انها ليست دموع ندامة... بل اسف لان عروسه الشابة الثامنة والثلاثين ستنتظره عبثا ..



هدية رأس السنة

امسيات اعياد اخواننا اليهود يكسوها«الهدوء الغريب» فلا ضجيج سيارة ولا زمجرة قطار ، ولا صراخ صبية ولا شجار نساء ... الا ما يتناهى اليك من مزامير على نغم اندلسي من كنيس شرقي...

وليس امام القابع في بيته وسط هذا الهدوء سوى المذياع ... ينقل ابرته من محطة الى محطة ومن خبر الى خبر ومن نغم الى نغم...

وفي ليلة راس السنة العبرية، وصلت ابرة المذياع على محطة الجيش الاسرائيلي ... لأسمع ... هنا «صوت اورشليم» صوت الماضي ... واذا بالمذيع يعود بمستمعيه الى الزمان الغابر ليتلو عليهم اخبارا ، وتعليقات سياسية وما الى ذلك من امور تعود الى صفحات التاريخ تنبش فيه لتنشر موتى وتبعث احداثا من الماضي .

ولا ريب في ان فكرة البرنامج طريفة لطيفة ، فتقديم اخبار من التاريخ في قالب اذاعي امر مسل مفيد .

ولكن البرنامج ـ لاسفنا واسف غيرنا حتى من المستمعين اليهود ـ عسكري حربي .

ولا نريد ان نطلق عليه بقلمنا واسلوبنا انما نترجم هنا من مقال كتبته الصحفية «هدا بوسم» في زاوية «قرب المذياع» الاسبوعية في جريدة هآرتس : قالت :

«لست ادري ماذا اصاب «صوت اسرائيل» و «موجات الجيش» . يبدو ان جو الاعياد يثير لدى القائمين عليها غرائز نائمة ، فنحظى سعداء بجو عسكري ، كأنما انطلقت الجيوش لضرب العدو،وسكان الخطوط الخلفية المضطرون الى وجبة تشجيع ، يبحثون عن تحيات ومعادلات وما اشبه» .

ويحرر هذا البرنامج جالي القنه ـ المعلق السياسي، وقال في تقديمه للبرنامج :

في كل عصر حارب الناس بعضهم بعضا ، وما دام في بني الانسان من يطمحون الى الفائدة يضطر «الطيبون» الى الدفاع عن انفسهم .

وبعد ان تأتي الكاتبة بنماذج من لآليء هذا البرنامج كالمعارك بين شعب اسرائيل وجيرانه واسر اولاد يعقوب في مصر على انهم جواسيس الهكسوس ، وقصة يوسف ومغامرات اولاد يعقوب في نابلس تختم مقالها بقولها :

«... والان النهاية التي صدمتني فاصطكت لها ركبتاي: على الرغم من ان وجود الحسد والخلافات بين ابناء السيدات وابناء الجواري ، فان جميعهم يتحدون في مجابهة العدو ، ومن الاجدر بمصر ان تتعظ بما جرى في شكيم (نابلس)» كل هذا في لهجة القنه (مقدم البرنامج) لحماسته المتطرفة عشية راس السنة مع اصبع تشير عبر الحدود» ...

وانه ليسرنا ان نقرا لهدا بوسم هذا المقال لنحس ان بين الشعب اليهودي عناصر تشجب الدعوة الى الاحتراب والعسكرية ، وتتوق الى السلام .

ليت زميلتنا تعرف العربية ، فتسمع صوت اسرائيل العربي ، واحاديثه الى اللاجئين ، والاكاذيب التي تكشفها الحقائق وما الى ذلك من تحريض محموم فتدرك سر ذلك البرنامج الذي اصطكت له ركبتاها .

ادب

نظرة على العلاقات الثقافية العريقة في القدم بين المجر وشعوب الشرق العربي

صدر في بودابست سنة ١٩٦١ كتاب جميل المظهر انيق الطبع بـ ٤٤٠ صفحة بعنوان : «الشعراء العرب» .

(الف واربعمائة سنة من الشعر العربي) .

والكتاب يحوي نماذج ومختارات من الشعر العربي منذ الجاهلية حتى عصرنا الحاضر، مترجمة للغة الهنغارية وتتصدر الكتاب مقدمة عن تاريخ الادب العربي وخاصة الشعر العربي كتبها المستشرق الهنغاري جرمانوس .

وجرمانوس هو صاحب فكرة اصدار الكتاب وهو المترجم الحرفي لما يحويه من الشعر العربي وقام بوضع الترجمة الى الهنغارية شعرا الشعراء الهنغاريون المعاصرون ، يكي زولطان ، ومولنار ايمري ، وفورشال يانوش .

وقبل ان يترجم الشعراء المختارات المذكورة من الشعر العربي حرفيا الى الهنغارية شعرا قرأ امامهم جرمانوس الشعر الاصلي مرات عديدة ليستوعبوا الوزن لكل قصيدة ولتكون الترجمة الهنغارية الشعرية قريبة بقدر الامكان من الاصل العربي .

وبالمناسبة ننشر فيما يلي مقالا عن :

العلاقة الثقافية العريقة في القدم بين المجر وشعوب الشرق العربي .

انها لظاهرة فريدة ان يهتم سكان المجر الذين لم يكن لهم في يوم من الايام مطامع استعمارية او علاقات تجارية وثيقة مع الشرق العربي اهتماما بالغا باللغات وتاريخ الشعوب الاسلامية بشكل عام. ان سبب ذلك يكمن في واقع ان المجريين قد هاجروا من الشرق ولم ينسوا انهم يشكلون فكريا همزة وصل بين الشرق المسلم واوروبا المسيحية . ان الرحالة العرب هم اول من اكتشف وجود الشعب المجري عندما كانوا يسيرون من الشرق الى الغرب . فلقد اشار الفرخيزي اباوستة والبلادوري الى اهمية هذه المسيرة من حيث ما قدمته من معلومات عن تكون وثقافة الشعب المجري

وخلال عصور الترحال التي مر بها المجريون اقاموا علاقات مع الشعوب الاسلامية ورافقهم قسم منها الى وطنهم الجديد في احضان جبال الكاربات . وهذه الشعوب كانت مزيجا من البلغار وسكان حوض الفولغا والاسماعيليين الذين تبعوا التعاليم الحنفية واستوطنوا المجر حيث اتخذوا الزراعة والصناعة اليدوية لكسب رزقهم . وجمعوا الثروة بسرعة واصبحوا جباة مال الملوك المجريين ووكلاء اراضيهم . وكانوا امناء اوفياء لتعاليمهم الاسلامية حتى انه في القرن السابع عشر كان اربعون مجريا يدرسون الشريعة في مدارس حلب الشرعية . وبعودتهم الى المجر كانوا قد حفظوا اللغة العربية والطقوس الاسلامية .

وهناك سبب اخر لدراسة اللغة العربية هو سيطرة الاتراك خلال قرن ونصف على هنغاريا الوسطى ، فلقد اقام العثمانيون الجوامع في المدن حيث جرى تعليم القرآن الكريم وتفسير الحديث وكل ذلك باللغة العربية . وانحسرت موجة السيطرة العثمانية ولكن هناك ذكريات قليلة تذكر بسيطرة الترك اثناء عزهم كالحمامات المعدنية ومخطوطات عربية ثمينة محفوظة في مكتبة الاكاديمية اليوم . ان ذكرى السيطرة الاسلامية والعطش الى البحث العلمي دفعا المجريين الى دراسة الثقافة الاسلامية، فدرسوا باديء ذي بدء اللغة التركية . ودين هؤلاء يقضي بالضرورة بتعلم اللغة العربية . وتجدر الاشارة الى ريبسزكي وجيوفاي وهوزسار اساتذة جامعة بودابست . وارمان فامبري المشهور بعد ان درس الثقافة الاسلامية في استانبول سافر مع التتر بزي درويش الى آسيا الوسطى بحثا عن آثار القبائل المجرية القديمة . وعندما عاد من رحلته درّس في جامعة بودابست حيث كان له تلامذة مشهورون، كايرودي هاراش والكسندر كيغل واشهر عالم كان بلا جدل هو اغناطيوس غولدزيهر الذي جاء الى القاهرة كي يزيد ثقافته في جامعة الازهر ، ولقد اصبح تلميذ الشيخ محمد عبده وصديق جمال الدين الافغاني وجميع الاساتذة المصريين في اعوام ١٨٧٠ ـ ١٨٧٢ وبعودته نشر عدة مؤلفات ذات قيمة بليغة كالدراسات المحمدية شرح فيها الفوائد التاريخية الكثيرة للاسلام ووصف الصراع بين العرب الاقحاح والشعوبيين كما ظهرت في الادب العربي . ثم نشر مؤلفا عنوانه «الوضع الثقافي لعرب الاندلس بالنسبة لاشقائهم في المشرق» وكذلك «مبدا المدرسة الزهيرية في الشرع» ومن ثم مؤلفه الكبير «الشريعة الاسلامية» وكذلك عددا لا يحصى من المقالات نشرت في مجلة «جيزلشافت» ولقد نشرت اكثر مؤلفاته باللغة الالمانية ولكنه بقي مجريا وطنيا وكتب عنه الدكتور هيغل في كتابه «ان ابني الذي لم اجده في حياتي هو بطل علم وبحاثة في العلوم الاسلامية مساو للبروفسور غولدزيهر» وهناك معاصر لغولدزيهر هو وليام باشر الذي كتب حول الثقافة العربية في اليمن وارتباطها بالدين اليهودي القديم . ولقد نشر البروفسور كانيوفسزكي اول كتاب للقواعد العربية باللغة المجرية عام ١٨٨٢ .

ان دراسة اللغة العربية في المجر قد عرفت انتشارا واسعا بواسطة البروفسور كيجل الذي درس اللغة العربية بعمق وذلك بغية تعميق ابحاثه حول الادب الفارسي . كما ان مارتان شرايز نشر بحثا حول شريعة المذهب الشيعي ، كما نشر سالمون اوسزتن مقالات حول تعاليم القرآن الكريم . وبين المؤلفين الاحياء الذين يعملون لتطوير دراسة اللغة العربية هنالك البروفسور كارولي تسزغلدي الذي يدرس الثقافة الشرقية كي يكشف اثر ترحال المجريين القدماء . وهو استاذ الفلسفة السامية حاليا في جامعة بودابست وكذلك البروفسور جوليوس جرمانوس الذي يحتل في الوقت الحاضر كرسي الدروش الاسلامية في جامعة بودابست وذلك بغية معرفة افضل للاسلام . ولقد قام بالحج الى مكة المكرمة تحت اسم الحاج عبد الكريم . ونشر بحثا حول رحلته بعنوان «الله اكبر» ترجم الى عدة لغات ونشر دراسة حول تطور الشعر العربي من الجاهلية حتى اليوم وكذلك مؤلفا باسم تاريخ الادب العربي وابحاثا حول ابن الرومي والاتجاهات الجديدة في الادب العربي المعاصر وكذلك التحف المجهولة في الادب العربي ويضع ترجمة بالمجرية لرحلات ابن بطوطة . ان تدريس العربية في المجر يجري بشكل مكثف والدراسات حول فلسفة الاسلام تعطى باستمرار في جامعة بودابست . وادخلت كلية العلوم الاقتصادية في بودابست فرع القراءة العربية. وجامعة جوزيف اتيلا الحرة حيث كل شخص يستطيع متابعة المحاضرات تعطى دروسا منظمة عن اللغة العربية يلقيها الاستاذ لاجوس شرودينالك الذي يضع الان كتاب قواعد اللغة العربية للمبتدئين . والقسم العربي في راديو بودابست يذيع يوميا الاخبار. ووفقا للاتفاق الثقافي المعقود بين الجمهورية العربية المتحدة والمجر يدرس المئات من الطلبة العرب في مختلف جامعات المجر موطدين بذلك روابط الصداقة بين الشعوب .

ان كل زائر اجنبي يعجب من سماع اللغة العربية في شوارع بودابست وفي صالات المعاهد المختلفة او في النواحي التي يدرس فيها الطلبة العرب عمليا الزراعة والكيمياء .

ان اللغة هي وسيلة تفاهم افضل ، هي جسر يلتقي عليه مختلف الشعوب من مختلف البقاع والاجناس حيث يتصافحون ويتعاونون سلميا. ان اللغة العربية التي تدرس وتحترم في المجر هي رمز وضمانة لتوطيد العلاقات الثقافية والاقتصادية بين المجر والشعوب العربية .



صورة غلاف كتاب «الشعراء العرب» باللغة الهنجارية ـ (اقرا المقال مع هذا الكلام

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١ـ العاب عالمية تجري كل اربع سنوات
٢ـ تجري فيها الالعاب الاولمبية اليوم ـ حيوان مفترس.
٣ـ يخصنا ـ يرزق ـ نداء
٤ـ اداة نفي ـ عملة فرنسية
٥ـ امبراطور اليابان
٦ـ بطل اليرموك ـ يوقع في الاسر
٧ـ مدينة فيها المطار ـ محبة ـ جمع قوس
٨ـ معطي النعمة
٩ـ اعمال دنيئة ـ قنطرة

عموديا

١ـ كتاب الخرائط ـ حيوان قراض
٢ـ به نميز الاشياء ـ تحرك
٣ـ باقات من الزهر توضع على العرائس والقبور ـ اداة نفي
٤ـ اداة تفجع ـ الاسكندر
٥ـ لا تخلو منه مدرسة ـ نادي
٦ـ يضحي في سبيل
٧ـ قهوة ـ ممر في بناء
٨ـ عكس اليسار ـ اسكت
٩ـ انتحار اليابانيين

حل اللغز الماضي

افقيا

١ـ اسكندرية
٢ـ لعن ـ رولان
٣ـ جديلة ـ كوب
٤ـ سهمان
٥ـ لو ـ غل
٦ـ رومانيا
٧ـ قبر ـ اردني
٨ـ نابغ ـ شاور
٩ـ غمد سيف

عموديا

١ـ اجبل
٢ـ سعد ـ زرقاء
٣ـ كنيس ـ ورب
٤ـ لهام ـ غ غ
٥ـ درهم ـ ١١
٦ـ رو ـ ابن رشد
٧ـ يلكن ـ يداس
٨ـ هاو ـ غاندي
٩ـ نبال ـ يرف

غرائب الطبيعة



من اخبار الادب والفن

★ جددت مجلة «الهلال» المصرية نفسها وصارت تنشر بعض الدراسات الجادة بعد ان طلع منها علي امين وصار يكتب فيها محمود امين العالم.

★ صدرت في الجزائر مجلة ثقافية شهرية قيمة باسم «نوفمبر» يراس تحريرها مراد بوربون ويكتب فيها كبار المثقفين في الجزائر . والمجلة تصدر الان بالفرنسية وقد اتخذت الاستعدادات لتصدر باللغة العربية .

★ في موسكو صدر مؤخرا كتاب «الهند» للعالم الكبير ابي الريحان البيروني من خوارزم (٩٧٣ ـ ١٠٤٨) باللغة الروسية . وقام بترجمة هذا الكتاب الفريد من نوعه في الادب العربي القديم العالمان اللغويان السوفيتيان خالدوف وزافادوفسكي . وقد اشتهر البيروني في كتابه باكثر المعطيات كمالا بالنسبة لعصره فيما يتعلق بتاريخ الهند وتطور الفلسفة وعلم الفلك والرياضيات .

★ قاد المايسترو البلغاري ساشا بوبوف اوركسترا القاهرة السيمفونية (١٢٠ عازفا) مع عازف البيانو راميستوتي في احتفال اقيم في القاهرة وعزف فيه كونشرتو البيانو والاوركسترا الذي الفه الموسيقار الاذربيجاني اميروف مع زميله نظيروفا . وهذا الكونشرتو يتكون من ٣ فصول تقوم على اساس ٣ الحان من الحان الموسيقار عبد الوهاب هي : «في الليل لماخلي» و«سجى الليل» ولحن من المقطوعة الموسيقية «فكرة» . وقبل الاحتفال امضى عبد الوهاب ساعة مع المايسترو بوبوف حيث اتفقا على اجراء تعديلات في الفصلين الاخيرين من الكونشرتو تعطي الآلات الوترية + النحاسية فرصة اقوى في ظهور الالحان .

★ الممثلة الامريكية المعروفة آفا غاردنر ستقوم بتمثيل دور سارة «زوجة النبي موسى» في فيلم «الانجيل» الذي سيبدا انتاجه .

توزيع جوائز المهرجان الرابع عشر للافلام العالمي في تشيكوسلوفاكيا

★ منحت لجنة التحكيم المشرفة على المهرجان الرابع عشر للفيلم في كارلو فيفاري في تشيكوسلوفاكيا جوائزها كما يلي :

١ ـ الجائزة الكبرى للشريط التشيكي من اخراج كلوس وكارا .

٢ ـ الجائزة الخاصة للشريط الامريكي «ليأخذه الاحسن» .

٣ ـ الجائزة الاولى للشريط السوفييتي «الاحياء والموتى».

٤ ـ الجائزة الثانية للشريط المجري «الراكض» .

٥ ـ جائزة افضل ممثلة للممثلة الفرنسية جان مورو ئ دورها في شريط «مذكرات خادم» .

٦ ـ جائزة افضل ممثل للممثل البولوني غلينسكي في شريط «الصدى» .

٧ ـ جائزة الصحافة : للشريط الايطالي «الحياة المرة»

الحكم في السعودية

(بقية)

وان سياستها في النطاقين الداخلي والخارجي سياسة في رجعية متخلفة ، فهي مثلا حتى الان لم تعترف بالثورة اليمنية والنظام الجمهوري بل انها على العكس تحارب بكل قواها ومتعاونة الى ابعد الحدود مع الاستعمار الانكلو امريكي للاطاحة بهذا النظام الفتي ، وهي قد تنازلت عن واحة البريمي وقضايا حدودها مع عمان ومسقط ارضاء للانكليز وفي سبيل ابعاد اي مظهر من مظاهر الخلاف بينهما لتوحيد موقفهما ازاء اليمن وشعوب جنوب شبه الجزيرة العربية التي امتشقت السلاح من اجل التحرر الوطني والاستقلال الكامل .

وبالاضافة الى معاداة الحكم لليمن وتآمره عليها ، يعادي دول المعسكر الاشتراكي ويرتمي اكثر فاكثر باحضان المستعمرين .

والسياسة الداخلية لا تختلف في شيء عن السياسة الخارجية ، فهي سياسة رجعية لا تقر اي نوع من الحريات الدمقراطية والاجتماعية والسياسية ،وقد قاومت الحكومة الانتفاضات العمالية في هذه الايام وزجت بخيرة ابناء الشعب في السعودية في المعتقلات والسجون حتى ان عددهم بلغ اكثر من ٤٠٠ معتقل سياسي .

ان حملة الارهاب الجارية الان في السعودية قابلها الراي العام العربي والعالمي على مختلف اتجاهاته ومنظماته وهيئاته بالاستنكار والاحتجاج، وسيواصل احرار العالم نضالهم من اجل انتزاع احرار السعودية من براثن السجون والموت المحقق ، ويناضلون مع الشعب في الجزيرة العربية من اجل حكم وطني دمقراطي وحياة سعيدة متطورة للجماهير الكادحة في الصحراء العربية الخيرة المعطاء .



اشعب والحديث !

قيل لاشعب : لو انك حفظت الحديث حفظك النوادر لكان اولى لك . فقال : قد فعلت . قالوا له : فماذا حفظت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي انه قال : من كان فيه خصلتان كتب عند الله خالصا مخلصا . قالوا : ان هذا حديث حسن ، فما هاتان الخصلتان ؟ قال : نسي نافع واحدة ونسيت انا الاخرى

امنية مريض

جلس الطبيب على حافة سرير المريض وقال له :

ـ لا يسعني ان اخفي عنك ان حالتك سيئة جدا ، فهل ثمة احد تود رؤيته ؟

فاجاب المريض بصوت ضعيف :

ـ اجل يا دكتور .
ـ ومن هو ؟
ـ طبيب اخر !...

جاي يا غلمان جاي

لن اخبركم اين سمعت الحكاية التالية . ولكنني سمعتها : عن معلم فى احدى المدارس العربية فى اسرائيل سأل طلابه : ما اهم واردات اسرائيل وما اهم صادراتها . فاجاب احد الطلاب : اهم الواردات يهود ، واهم الصادرات عرب

ولن اخبركم عن المازق الحرج الذي وجد المعلم نفسه فيه ، ولا عن كيف تخلص منه . فشر البلية ما يضحك . وهذا ما يجعل الحكاية كلها تثير الحسرة اكثر مما تثير البسمة.

ولا تنتظروا ان تكون هذه الحكاية مقدمة مني لحديث عن الهجرة واللاجئين الى اخره . لا . انما اردت ان اقول شيئا اخر : ان ذلك الطالب صاحب الجواب فى الحكاية المذكورة اعلاه انما هو ولد صغير السن . ولم يدخل اسرائيل من وراء الحدود ، ولا جاء اليها من قرية مهدومة . انما وضعته امه فى اسرائيل . ويتلقى العلم فى مدارسها ، ويعرف عن هرتسل اكثر مما يعرف عن عنتر . ومع ذلك لم تستطع كل «تمشيطات» وزارة المعارف ان تخفي عن عينيه ماساة شعبه او ان تمنعه عن التمرد .

هذا ما اردت ان اقوله بالضبط .

واذا اردتم ان اتوسع ، فلا باس :

سرنا يوم الاثنين الماضي ، فى راس السنة العبرية ، فى الناصرة حاملين اللافتات وهاتفين : «ارفعوا الايدي عن عرب السواعد» ، «لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا لا نحيد» ، «المعاول التي تهدم بيوتنا تهدم جسور السلام» ومئات احتشدت حولنا فى الساحة المركزية . وكان هنالك عمال متعطلون فى العيد ، وكان هنالك سواح يهود يزورون الناصرة فى العيد . وسيارات البوليس كانت اكثر من الملح على الطعام . ورجالها كانوا يلتقطون لنا الصور . وكانوا يتبخترون متهددين متوعدين . ولا ادري ماذا سيفعلون بعد ذلك . ولكنهم لم يهاجمونا . اما انهم لم يحسبوا حساب هذا الامر ، واما انهم خافوا من الفضيحة . وكلا الامرين فضيحـة .

فماذا اريد ان اقول :

يريد اشكول ان يوهمنا انه البق من سلفه وانه يستطيع ان يفعل السبعة وذمتها ثم ان يكسب بياض الوجه فى الداخل والخارج . كيف ؟ ان يسرق ثم ان يمنع المسروق من الصراخ : جاي يا غلمان جاي . ان الامر الذي يؤرق اشكول، وكل الاشاكلة حيثما هم باقون فى هذا العالم ، هو الخوف من الفضيحة امام الراي العام العالمي . انهم يعلمون قيمة الراي العام العالمي فى زمننا . انهم يفعلون فعلة فرورد ولكنهم يخافون من زمالته فى قفص الاتهام .

فكيف يتحايلون على هذا الامر ؟

كتبت صحف البلاط متوعدة عرب الجليل : لن تتاثر الحكومة بالاحتجاجات وانما ستمضي فى تنفيذ مشروع التهويد وفى هدم البيوت «غير المرخصة» . وافاد اشكول مراسل دفار فى راس السنة العبرية : لن نلغي الحكم العسكري وسنمضي فى مشروع تهويد الجليل لان المال المتروك يشجع الاخرين على السرقة . وهز كتفيه دلالة الاستخفاف . فهز مراسل دافار راسه دلالة الفهم .

ومما لا شك فيه ان هنالك عربا ينحنون ياسا امام هذه المنجهية . وسمعنا فى مسيرتنا من يقول : وما فائدة كل هذا ؟ فما هي الحقيقة ؟

الحقيقة ان الاشاكلة يريدون منكم ان تقولوا هذا الكلام اليائس بالضبط . فلا تقوم حركة احتجاج ولا يسمع احد صوتنا . «لن تتاثر الحكومة بالاحتجاجات» . هل هذا صحيح ؟ ابدا . فلو كان كذلك لما بذلت هذه الحكومة اقصى جهدها لتمنعنا عن اي احتجاج . والحقيقة ان حركة الاحتجاج لا تزال فى مهدها . وعندما ستتوسع هذه الحركة ، كما لابد ان تتوسع ، وتظل تحت جناحيها السمحين الوف ابناء الشعب الغاضب بحق ، حينئذ سنرى اي شيء سيبقى من هز الاكتـاف !

هذه الحكومة ليست جبارة كما تتوهمون . ما من حكومة ظلم فى عصرنا حكومة جبارة ، الا اذا كان الجبروت صفة تشوهه ـ استغفر الله ! يقال : حكومة تبطش . لقد بطشت بعرب السواعد على كل حال دون ان يزعلها عرب السواعد . فاذا كنتم تحاولون التهرب من بطشها ، فسيلحقكم هذا البطش حيث تكونون ـ يا شعبا مضطهدا فى وطنه . انما نتحدث عن بطش اخر : عن البطش بالمناضلين . اريد ان اقول لكم امرين : الاول ـ ان المناضلين كانوا مناضلين لانهم لا يهابون البطش . والثاني ـ فلتبطش ولنر اية فضيحة عالمية ستنزل بالباطشين . او انكم تحسبون ان اسرائيل تعيش فى الفضاء الخارجي ؟!

نحن طلاب حق ، طلاب حلول سلمية لقضايانا العادلة لا سرقة نحن ولا معتدون . لقد جمعتنا الاقدار ، يهود وعربا فى وطن واحد . نحن هنا باقون . واما الاستعمار ، الذي يعتمد عليه هؤلاء الحكام ، فانه لن يبقى فى شرقنا . فلنعش ، اذن ، سوية بحرية ، سوية بمساواة ، وسوية بسلام وباخاء . ان العالم معنا فى نضالنا هذا . فحين يبطش بنا الاشاكلة فانما بذلك يتحدون العالم . الفار فقط يتوهم ان القط هو اقوى الحيوانات . واما نحن فنعرف من اين تؤكل الكتف .

وبعد : اي بطش على مر العصور والازمان اوقف مظلوما عن مكافحة ظالمه . فكيف بعصرنا هذا ، فى شرقنا هذا ؟! يخطىء حكام بلادنا اذا توهموا ان سجونهم ومعتقلاتهم وعدسات تصوير بوليسهم ستمنعنا عن الصراخ الفاضح : جاي يا غلمـان جاي .

فمثل الطالب المذكور اعلاه هكذا شعب باسره ، وكل شعب فى اسره ، لن تستطيع كل تمشيطات اجهزة القمع ان توقف نضاله حتى لا يكون مصيره كمصير عرب السواعد . بهذه السواعد ، بهذه السواعد . (جهينة)

النائب المبائي غوري يهاجم بن غوريون

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ نشرت «دافار» ، فى عددها بمناسبة راس السنة مقالا للنائب المباي اسرائيل غوري استنكر فيه تهجمات بن غوريون فى قضية التجمع بين المباي واحدوت هعبودا وقال: لقد تكلم بن غوريون بلهجة لا تبشر المباي بخير .

وقال غوري : فالناخبون الذين منحوا ثقتهم لقوائم الحزبين المشتركة قد يمنون بخيبة أمل قاسية اذا ما اظهر الحزبان ضعفا وعدم قدرة على تنفيذ سياسة مثابرة فى حل قضايا ذات وزن كبير بسبب الثغرة التي تترك مكانا للعمل الانفرادي على الرغم من الذهاب المشترك للانتخابات . فثمة خطر بأن تخيف هذه الثغرة قسما من الناخبين الذين يمنحون ثقتهم لاحد الحزبين وتردعهم عن التصويت للقائمة المشتركة . وحتى هنا يشارك بن غوريون فى شكوكه حتى الذين يؤيدون الاتفاق (على التجمع) .

ولكن بن غوريون لم يقتصر على توجيه حد انتقاده الى هذه النقطة وانما هاجم طريق المفاوضات بل وحتى الاشخاص الذين مهد الحزب اليهم بهذه المهمة ولا سيما ليفي اشكول الذي يراس لجنة المفاوضات.

وبن غوريون لم يوفر اي كلمات فظة واي تقديرات شديدة تضع علامة سؤال على لياقة طرق المفاوضات سواء بالنسبة للحزب او بالنسبة لجمهور الناخبين كله .

بن غوريون وبيرس يتستران على حكام بون

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ عاد دافيد بن غوريون الى تكرار موقفه القديم ضد اي تغيير فى خط الثقة والصداقة مع المانيا الغربية .

وقال بن غوريون فى حديث «للجويش اوبزرفر» : «ويجب على حكومة اسرائيل ان لا تجري اي تغيير فى خطها الراهن بالنسبة لالمانيا . فليس ما يبرر ذلك . ان الالمان لن يكرروا جرائمهم التي اقترفوها فى ايام هتلر ، ولكننا ، نحن الاسرائيليين ، اهل لان نحولهم الى معادين لليهود ، وسيكون هذا كارثة سياسية» .

ومثل استاذه اعلن شمعون برس نائب وزير الدفاع ، ان المانيا ما زالت تؤلف قوة سياسية واقتصادية واعمالها يمكن ان يكون لها تاثير هام على توطيد دولة اسرائيل .

وتحدث برس عن قبرص فلم يؤيد نضال شعبها دفاعا عن حقه فى تقرير مصيره واكتفى بالقول : «اننا نرغب فى ان تتوقف الحرب الدموية فى الجزيرة . وكون عبد الناصر يستغل هذا النزاع ايضا لا يثير فينا حماسا كبيرا» ..

٣٠٠ شاب في مخيم الشبيبة على جبل الطور

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ ٣٠٠ شاب توافدوا على جبل الطور مساء الجمعة الماضي حيث اقيم مخيم الشبيبة الشيوعية الذي استمر حتى صباح الاحد ٦ـ٩ـ٦٤ ، ومن الطور قام المشتركون فى المخيم برحلة الى طبريا حيث قضوا بضع ساعات على شاطىء البحيرة .

وقد تخلل يومي المخيم مهرجان رياضي اشتركت فيه اربع فرق كرة قدم من اكسال، باقة الناصرة، ام الفحم والرينة، وجرت المباراة على كأس اتحاد الشبيبة الشيوعية واسفرت عن فوز فريق اكسال الاهلي .

كذلك نظمت حفلة القى فيها الشاعران سالم جبران ومحمود درويش قصائد من شعرهما ، وقدمت فرقة ام الفحم تمثيلية تعالج قضية سلب الاراضي ، كما قدم فرع الطيبة هزلية سياسية .

اما فرقة التمثيل التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية فى الناصرة فقد قدمت القسم الاول من مسرحية برخت «الشذوذ والقاعدة» وقد اجاد الممثلون ادوارهم الى حد كبير .

وفى مساء السبت ٥ـ٩ زار المخيم عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي والقى كلمة سياسية حيا فيها المشتركين فى المخيم وتحدث عن دور الشباب فى المعركة لالغاء الحكم العسكري وضد سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت ، ودعا الشباب الى ملء هذا الدور الهام .

هذا وقد نظمت لقاءات للتعارف بين مشتركي المخيم من الجليل والمثلث . وقد تحولت هذه اللقاءات الى حفلات بديعة تخللتها الاحاديث والاغاني والرقص .

لقد عاد المشتركون فى المخيم بعد يومين من المتعة ليواصلوا الكفاح مع ابناء شعبهم ، ومع القوى الخيرة من ابناء الشعب اليهودي ، ضد سياسة الاضطهاد والحكم العسكري وسلب الاراضي وهدم البيوت.

الرياضة في اسبوع

تبارى فريق شباب ام الفحم وفريق شباب عاره على ملعب الفريق الاخير، واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة لكل منهما ، فسجل اصابة عاره محمود مصطفى ، واصابة ام الفحم محمد علي مصطفى .

هذا ولا يزال الشبان فى ام الفحم يفتقرون الى ملعب يساعد على تشجيع الروح الرياضيـة ، رغم ان رئيس المجلس وعد انه فى ٦٤/٧/٣٠ سيكون الملعب جاهزا ، ولكن شيئا لم يحدث ولا يزال رياضيو ام الفحم يتبارون على ملاعب القرى الاخرى ولا يستطيعون استضافة الفرق والتباري معها على ملعب يخصهم فى قريتهم .

* *

وتبارى فريق المستقبل فى الناصرة مع فريق طمرة الزعبية واسفرت المباراة عن فوز فريق شباب المستقبل فى الناصرة بعشر اصابات مقابل لا شيء . وامتاز من الفريق الناصري صبحي قاسم ومحمد عبد الله ويوسف سليمان ومحمد سالم وابراهيم عجاوي .

* *

وتبارى فريق الروضة من الناصرة مع فريق الاهلي من طمرة الشمالية واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة لكل منهما .

* *

وتبارى فريق الاهلي فى الرينة وفريق النهضة فى سولم على ملعب الرينة يوم السبت الماضي فاسفرت المباراة عن فوز فريق الرينة باصابتين ضد اصابة واحدة .

وامتاز فى اللعب نزيه فواطمه وامير حنا وزاهي حنا من فريق الرينة ، ويوسف الزعبي من فريق سولم .

نريد حماسا ينصر الرياضة المبدعة

دعا فريق النهضة فى المكر ، عددا من الفرق الرياضية الى مهرجان رياضي بغية التعارف واجراء المباريات مع الفرق العربية فى الناصرة وام الفحم وحيفا وتقديم كاس تبرع بها احد اهالي المكر الى الفريق الفائز .

ولم يلب من الفرق الرياضية سوى فريق السلام الحيفاوي، كما حضرت فرقة الكشافة الاسلامية من عكا ، التي اضفت على البلدة جوا رائعا فاستقبلت الرياضيين والكشافة بالعطور والرياحين والزغاريد .

وبدات المباراة فى جو حماسي رائع .. وانتهت بفوز فريق السلام بثلاث اصابات مقابل اصابتين .. ولكن الكأس لم تعط للفريق الفائز لان بعض الجمهور وبعض اللاعبين تدخلوا فى شؤون المباراة بشكل لا يتفق مع الروح الرياضية مما ادى الى وقف المباراة قبل موعدها المحدد بعشر دقائق .. وهذا جعل الحكم يرفض اعلان فوز اي فريق .. ويقول مكاتبنا الرياضي :

اننا لا نريد ان نلوم هنا احدا حتى ولو كانت الوقائع التي فى متناول يدنا تدين احد الفريقين الا اننا نهيب بكافة الفرق وبالمتفرجين قبل الفرق ان يتحلوا بالروح الرياضية فيتحمسوا للفريق الناجح المبدع بدون ان يتنازلوا عن تحزبهم الى فريقهم فالامران ممكنان ولا داعي لان يتعارضا او يؤديا الى تصادم ..

ان قاعدة المباريات تتداعى اذا جرت فى جو من التحزب المحلي الضيق وتبددت فيها الروح الرياضية ..

اننا نشهد نهضة رياضية ثقافية مباركة فى المدن والقرى العربية ونريد لها كل نجاح وتوفيق ويؤلمنا اشد الالم ان تحدث حوادث مؤسفة خلال التقاء الفرق الرياضية تترك آثارا من الريب والشكوك والغضب المتبادل ..

ولهذا ابتعدت «الاتحاد» بقدر استطاعتها عن تضخيم الحوادث المؤسفة او حتى ذكرها لانها اعتقدت انها حوادث عابرة تصدر عن روح محلية ضيقة ستذهب بها الايام فلن تكون اكثر من سحابة صيف عن قريب تنقشع ..

ومرة اخرى ندعو المتبارين وانصارهم الى تشجيع الابداع فى اللعب والتصفيق للمنتصر اذا انتصر بحق بدون التنازل عن التحمس لفريق يرغبون فى نصرته على غيره .. فالنصر لا ياتي بالمشاجرة بل باللعب الرياضي الحاذق ..

بين خرائب الانسانية الممزقة (بقية)

يحركن العشب .. والرجال يفتحون ملافاتنا ودراءنا وكل منهم يريد ان يضيف حقيقة او يؤكد واقعا .. وفجوات الاسياخ التي صنعت لها المتفجرات افواها مشوهة تدعونا لنرى كيف حول الاجرام العاتي المياه العذبة الى مياه اسنة وبعض الحصى قد وصلت تحمل المياه من سخنين لتروي ظما القرية التي اراد القاتلون ان يساعد العطش على مسحها لتصبح الرا بعد عين .

وحين ودعنا الرجال الذين رافقوني الى طرف القرية واسلمونا الى دليلنا الراعي احمد علي جمعة .. قالوا كلمة واحدة ! انقلونا ..

وقلنا هذا واجب الراي العام .. هذا واجب الناس المستقيمين من اليهود والعرب .. هذا واجب كل والد يحب طفله .. وكل والدة تعلق بوليدها وتريد له الخير .. هذا واجب كل من يشعر بعمق الجريمة المروعة التي لا مثيل لها منذ حرب فلسطين .

حين تطايرت حجارة القرى العربية العابرة «أشلاء» في الهواء ..

وقلنا : ولكن علينا ان ننقل الحقيقة الى الراي العام حتى يتحرك. وهذا ما حاولناه ..

* *

وعدنا الى نقطة الانطلاق حيث صندوق المتفجرات الفارغ .. وتصورنا مئات رجال البوليس لابسي الخوذ الفولاذية المسلحين وهم ينقلون صناديق المتفجرات بدل صناديق الادوية ومستلزمات الحياة.. وتصورنا اولئك الذين امروا بصب الرعب والترويع بالقرية الامنة وباهلها المسالمين .. لم تذكرنا احاديثهم عن السلام العربي الاسرائيلي والصداقة بين الشعبين ..

ان عرب النعيم لم يذكروا خطة التهويد بوضوح .. ولكننا نعرف ان القصد من العملية تبديد عرب النعيم والسواعد والاستيلاء على اراضيهم .. والعملية جزء من عملية نهب الاراضي عامة وخنق القرى العربية والقضاء على الكيان العربي في هذه البلاد ..

نقولها مجددا ان المتفجرات التي نسفت بيوت عرب النعيم ، نسفت معها بعض جسور التفاهم بين الشعبين ولم تخلف حنطة منثورة بل زرعت أسنان تنين الاسطورة الافريقية التي تنبت هياكل الحقد .. وهل من كارثة اعظم من زرع الحقد والريبة بين الشعبين اللذين فرض عليهما التطور التاريخي ان يعيشا سويا .

اننا نؤمن بان الشعب اليهودي لا يقبل بهذه الجريمة .. ولا يرضى عنها .. ونؤمن انه سيتنادى الى نصر عرب النعيم .. وعرب السواعد الذين ينتظرهم مصير مماثل بعد ان اعلنت السلطات انها ستواصل نسف مئات البيوت ..

اما الشعب العربي فلن يسكت عن الجريمة بل سيتحرك لاستنكارها كما تحرك في الناصرة ، حتى لا تتكرر اولا وحتى تمسح معالمها ثانيا فيعود الاطمئنان الى عرب النعيم نزلاء القرية التي تحولت خلال بضعة ساعات الى جهنم .

تهانينا

الى عبد الرحمن مواس وخطيبته **بمناسبة خطوبتهما .**

ابراهيم درويش ـ باقة الغربية

ندوة حول ديوان

اوراق الزيتون

الشاعر محمود درويش

تعقد يوم الاربعاء الواقع فى ١٦ـ٩ـ٦٤ فى قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا فى تمام الساعة ٧,٣٠ مساء

يشترك فيه :

حنا ابو حنا ، محمد خاص ، سميح القاسم

العريف : **عصام العباسي**

الدعوة عامة

الاجتماع العاشر (عادي) **للجنة منطقة الناصرة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

باشتراك اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ومراسل الاتحاد فى منطقة الناصرة

على بساط البحث :

«نحو اوسع جبهة وطنية»

وذلك فى الساعة التاسعة تماما من صباح السبت ٦٤/٩/١٩ فى قرية البعنة

على المدعوين تنظيم وسائل السفر الى مكان الاجتماع بالاتصال مع سكرتير القطاع .

سكرتيرية لجنة المنطقة ـ الناصرة

كيبوتس يخرق واخر يرقع !

كيبوتس عين ـ دور ـ قرر كيبوتس عين دور المبامي قبل يومين باكثرية الاصوات قبول رشيد مصاروة من باقة وزوجته اليهودية تسفيا اعضاء فى الكيبوتس وذلك بعد الموجة الاحتجاجية التي نجمت عن رفض كيبوتس جان شموئيل المبامي ايضا قبول هذا الزوج اعضاء .

لماذا لا يكتبون هذا ايضا؟

بقلم سليمان عباس خنجر

اكثر ما يكتب فى جريدة اليوم رياء ومداهنة وتزلف واخفاء حقائق ، لا سيما في منبر المضللين الدروز ، ومما نشرته برقية ارسلها علماء الدين فى العراق الى عارف رئيس الجمهورية يستنكرون فيها الاشتراكية التي اعلنتها الحكومة العراقية ، لانها كما يقولون تتنافى مع مبادىء الاسلام .

اود ان اسأل حضرة الكاتب هل سلب ملايين الدونمات من اراضي عرب اسرائيل يتفق مع مبادىء الاسلام واحكام القرآن .. وهل يتفق حرمان ايتام المسلمين من اموال وقفهم مع تعاليم الدين .. فلماذا لا تكتبون فى جريدة اليوم اذا كانت تتفق ام لا .

وليجبني صاحب منبر المضللين الدروز لماذا لا يكتبون، فيما يكتبون عن(عدل ومساواة وانجازات) عن سلب ٤٢ الف دونم من اراضي بيت جن الدرزية السهلية والوعرية .

رسائل القراء

رسائل القراء
شكوى على طبيب

كتب الينا السيد جريس بشارات من الناصرة رسالة طلب نشرها على الراي العام تتضمن شكوى على احد الاطباء المعروفين فى القدس الذي كان قد عالج ابن عمه المتوفي المرحوم سليم بشارات .

نصيحتنا للسيد جريس بشارات ان يوجه شكواه الى جمعية الاطباء فى اسرائيل اذا كان يعتقد بان الطبيب المذكور سلك سلوكا غير لائق كطبيب مسؤول ولا نعتقد ان الاحتكام الى الراي العام فى قضية كهذه هو الطريق السوي .

يشكو من المماطلة

وصلت الينا من السيد اديب خوري من الناصرة رسالة يشكو فيها من تصرفات ادارة املاك الدولة ومماطلاتها معه فى دفع تعويضات عن ارض كانت تخصه فى صفورية ، واستملكتها دائرة املاك الدولة رغم ارادته .

ويقول المراسل فى رسالته انه يضطر الى مراجعة الدوائر المختصة فى حيفا والقدس واضاعة الوقت الطويل دون جدوى . لذلك اضطر الى الشكوى الى رئيس الوزراء ووزير الشرطة ومستشار رئيس الحكومة .

كتاب مفتوح الى وزير العمل

جاءنا من السيد جبر محمد عبد الله بصل من سكان قرية «الجديدة» رسالة على شكل كتاب مفتوح الى وزير العمل نقتطف منها ما يلي :

انا رب عائلة من عشرة انفار اكبر ابنائي من مواليد ١٩٥٠ ولا معيل لعائلتي الكبيرة سواي

بتاريخ ٥٩/٩/٤ اجريت لي عملية جراحية فى المعدة ، وبعد العملية اكتشف ان لدي مرضا فى العمود الفقري ، وضعفا فى عيني اليسرى . وتقارير المستشفى وصندوق المرض تمنع ان اعمل في الاعمال الشاقة لذلك اخذت وزارة الشؤون الاجتماعية تساعدني بمبلغ ٥٧ ليرة شهريا .. غير ان هذا المبلغ ضئيل لا يسد احتياجات العائلة ونفقات اولادي فى المدرسة .. لذلك توجهت فى ٦٢/٨/٢٧ برسالة من صندوق المرض الى مكتب العمل في عكا وطلبت تأمين عمل معقول لي يلائم صحتي. ولكن موظفي مكتب العمل احالوني الى مكتب كفرياسيف حيث اتصلت بموظف المكتب محمود اسبتي ، وصار يعدني ويطلب مني الرجوع مرة بعد يومين واحيانا بعد ثلاثة ايام، وهكذا طيلة سنة حتى كتبت اليكم ... وجاءني جوابكم بالاتصال بالموظف المذكور .. واتصلت به فعلا وعرضت رسالتكم عليه وهو لا يزال يماطلني حتى الان ..

آمل من سعادتكم اخذ قضيتي بعين الاعتبار ..

الزعماء الامريكيون يبحثون ازمة الحكم في فيتنام والعسكريون يبحثون بديلا عند تحررها

واشنطن - هرع سفير الولايات المتحدة ماكسويل تيلر من مقر عمله في فيتنام الجنوبية الى واشنطن ليجتمع بالرئيس جونسون وزعماء الكونغرس الامريكي ويبحث معهم الازمة السياسية والعسكرية المستمرة في تلك البلاد ..

والظاهر ان تنصيب مثلث من الدمى الموالين للاستعمار الامريكي ليحكموا في فيتنام الجنوبية حتى موعد «الانتخابات النيابية» لم يجد في تسوية الازمة التي تعمقت اكثر من اي وقت مضى اثر عاصفة مظاهرات الطلاب الصاخبة في الشهر الماضي .

ويراس المثلث الجنرال «منه» الذي قاد الانقلاب الامريكي الذي اطاح بزميله العميل الامريكي ديام ويساعد الجنرال خانه الذي قام بالانقلاب الامريكي الثاني الذي اطاح بالجنرال «منه» زميله الان ..

ومع ان تصريحات مكسويل تيلر كانت «مطمئنة» فالمراقبون لم يقتنعوا ابدا بقوله ان القوات المعادية للشيوعية (اي لحركة التحرر الوطني المسلحة) اصبحت اشد قوة ..

وفي عددها الاخير كتبت نيوزويك المقربة من وزارة الخارجية الامريكية ان مستقبل الحكم في فيتنام الجنوبية مظلم .. وليس هناك من يعتقد ان خانه سيبقى طويلا في مركز الامور .. وهذا يعني ان المستعمرين الامريكيين يعدون انقلابا ثالثا عله ينقذ الحكم المتداعي في فيتنام الجنوبية ..

بديل فيتنام الجنوبية عند انتصار قوات التحرير

ويبدو ان تصريحات مكسويل «المطمئنة» ليست سوى ستار لاخفاء ترب اليأس من نجاح الحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة على جيش التحرير الفيتنامي (الفيتكونغ) .

فلقد نشرت نيوزويك في عددها المذكور اعلاه في باب «المنظار» : «ان المخططين العسكريين وضعوا اقتراحات لتراجع اخير في حالة استيلاء الحمر على فيتنام

وينص الاقتراح على اقامة قاعدة على راس كرا في شبه جزيرة الملايو ..»

واضافت نيوزويك : «ان القوات البرية والبحرية الامريكية مع العصابات الامريكية ستستخدم المنطقة قاعدة لعملياتها التي تهدف الى الاحتفاظ بحد من الاشراف على جنوب شرقي اسيا» !!

معارضة شديدة في احدوت هعبودا ازاء التجمع

تل ابيب - لم يستطع مركز حزب احدوت هعبودا الوصول الى قرار يلخص موقفه من التجمع الثنائي مع المباي وذلك في اجتماعه الذي استغرق تسع ساعات يوم الاربعاء الماضي . كذلك لم يستطع المركز رغم النقاش الحاد ايضاح السؤال الاساسي هل توفرت الاوضاع للتجمع مع المباي ام لا ؟

وبدا واضحا في النقاش تباين الاراء بين اعضاء المركز لا سيما طبنكين وتسور اللذين يعارضان التجمع ويريان فيه انقاذا للمباي . واكدا على ان المباي يحتاج الى التجمع لا لتغيير الوضع في البلاد انما لتقويته في الانتخابات. وتساءل مارشاك وهو ايضا ممن يعارضون التجمع : ايمكننا التستير على سياسة المباي ازاء المانيا الغربية ..

وقدم اسحق غاليلي الى المركز استنتاجات اللجنة التساعية التي تفاوض المباي وهي ترى مكانا لتجمع جديد لذلك يجب مواصلة الخطوات نحو ذلك التجمع . اما التجمع الجديد - كما تقول اللجنة - فمعناه ان جميع الاحزاب المتجمعة تضع برنامج عمل متفق عليه ، وتتقدم الى انتخابات الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية والجمعية الصهيونية موحدة بغية الحصول على اكثرية . وزاد غاليلي انه يمكن التنازل عن المبام اذا لم يرغب في الانضمام .

وقال سكرتير الحزب العام زئيف تسور انه لم تتوفر الامكانية لتجمع جديد بين الاحدوت هعبودا والمباي . وقال ايضا انه لم تتوفر بعد القاعدة لتجدد اخلاقي او مبادلة اجتماعية ! ان المباي لم يهتم بتحويل التجمع المقترح الى محرك ، انما بذل الجهود لجعله اتفاق انتخابات دون ضمان طريق بديل في المجتمع والاقتصاد والسياسة . واذا انضم المباي الى التجمع فهو لن يختار طريق البناء الاشتراكي امام الليبرالية ، وليس مستعدا للبدء بنضال في سبيل تغيير الواقع ، وتركيز السلطة في ايدي العمال . وليس في المباي استعداد للسير في طريق الكفاح ضد الراسمالية وضمان مركز للاقتصاد العمالي .

وقال طبنكين ان المباي مستعد لان يجمد امورا من اجل التجمع لا ان يلغيها ، فهو غير مستعد لالغاء قانون بيع اراضي الدولة مثلا بل مستعد ان يجمده .

وفي الختام تقرر عقد مجلس خاص للحسم في الامر .

سير الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المثلث	٨٧٤٨٫٠٠	١٧٥٫٠
النقب	١٦٨٩٫٧٥	٩٣٫٨
الناصرة	٢٠٠٠٠٫٠٠	٨٩٫٠
السهل	٨٢٦٧٫٠٠	٨٤٫٠
الشارون	٧٩١٠٫٧٠	٧٩٫٠
الجنوب	٧٢١٩٫٣٠	٧٥٫٢
القدس	٩٠٣٥٫٠٠	٦٩٫٥
حيفا	٢٦٢٤٩٫١٥	٦٧٫٣
الجليل	٤٠٤٫٠٠	٦٧٫٣
تل ابيب	٤٥٨٧٧٫٤٥	٦٦٫٨
متفرقات	١٠٠٫٠٠	
المجموع	١٣٥٥٠٠٫٣٥	٧٥٫٣

مؤتمر الذروة العربي انتهى [بقية]

العربية السعودية وملاحظات ابدتها سوريا حيال الكيان الفلسطيني ..

ولهذا اقترح الرئيس عبد الناصر تايد الدول العربية للكيان الفلسطيني فوفق على اقتراحه بالاجماع ..

ولا يزال امام مؤتمر الذروة الثاني بحث مسالة استغلال مياه نهر الاردن وروافده ، وقضية الجنوب العربي .

وقد جرت محادثات جانبية خلال المؤتمر كان ابرزها اول امس اجتماع الرؤساء عبد الناصر وبن بله وعبد السلام عارف .

كذلك كان الملك حسين اول من ايد اقتراح الرئيس عبد الناصر بشأن الكيان الفلسطيني

واعلن الرئيس عبد الله السلال امس ان مؤتمري الذروة يكمل الواحد الاخر من حيث توحيد الجهود في محاربة الاستعمار وتحمل اعباء المسؤولية العربية .

الاكاديميون ابطلوا اضرابهم بعد وعد حكومي

تل ابيب - كان من المقرر ان يعلن الاضراب يوم الخميس امس ١٨ الف موظف اكاديمي من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم ، وهم يتكونون من جمهور الاطباء والمحاضرين الجامعيين والمعلمين الثانويين والمهندسين ، غير ان الاضراب ابطل في اللحظات الاخيرة ، وذلك عندما حصل ممثلو لجنة تنسيق العمل بين نقابات الاكاديميين على وعد من نائب رئيس لجنة الوزراء لقضايا الاجور مفاده ان مطالبهم ستسوى وتوضع موضع التنفيذ في الايام القريبة .

اما مطالب الاكاديميين فتتلخص بالعمل على تخفيض ضريبة الدخل اعتبارا من ٦٤/٤/١ ، ودفع زيادة ٣٪ على الرواتب ، واضافة الزيادة الاجمالية الى الاجر الاساسي ، ودفع مخصصات الكتب العلمية المرتفعة اعتبارا من ٦٣/١٠/١ ودفع زيادة عائلية بنسبة ١٠ ليرات شهريا .

ولا يزال ثمة خلاف بين الاكاديميين والحكومة على بعض المطالب منها بدء العمل بالاتفاق ، فالاكاديميون يطلبون ان يبدا في عام ١٩٦٣ بينما تقترح الحكومة عام ١٩٦٤ .

وعد الضم .. لم يتم

كفر ياسيف - بحجة بحث شؤون وزارتي الداخلية والصحة مع المجلس المحلي في البلدة (زار) نائبا الوزارتين الائتلاف المباي في المجلس .. ولكنهما حلا ضيفين على عميل حزب المتدينين سمعان داوود بينما كان المقرر ان يزورا المجلس وان تستقبلهما لجنة اقترح العضو المبامي موسى بصل تاليفها ..

والامر البارز ان موسى بصل المحترم عضو الائتلاف لم يدع الى المكان ..

ويعرف اهالي كفر ياسيف ان زلم الائتلاف المبائي وملحقهم المبامي طبلوا وزمروا لهذه الزيارة منذ شهر ونصف الشهر وزعموا وبالتحديد احدهم موسى بصل ان نائب وزير الداخلية سيعلن عن ضم منطقة الدار الغربية لمنطقة العمار وضم اراضي كفر ياسيف الى منطقة العمار وضم اراضي كفر ياسيف الى منطقة صلاحية المجلس المحلي واعطاء رخص للعمارات غير المرخصة. ولكن الزيارة انتهت بوعد وتعهد «ببحث الامر» !

ماذا سيقول موسى بصل الان ؟. وماذا ستقول مرصاده .؟

سيقولان : لتسقط «السلبية الشيوعية» .. ولتعش الايجابية المبامية البناءة .

هل جرت محاولة انقلاب بعثية في العراق

بيروت - نشرت «الحياة» البيروتية المعروفة باتصالاتها الوثيقة بالمستعمرين ، وعنها نقلت وكالات الانباء العالمية اخبار محاولة انقلاب جرت يوم الجمعة الماضي ..

وحسب انباء «الحياة» نظم البعثيون الانقلاب الذي سحقته السلطات في المهد باعتقال قادته البعثيين وفي مقدمتهم العميد الركن المتقاعد عبد الكريم مصطفى نصرت ..

الانتلاف المبائي في كفر ياسيف يزيد رسوم التعليم ويحظر التقسيط حسب امكانية الطلاب

كفر ياسيف - لمراسلنا - قرر الائتلاف المباني في مجلس محلي البلدة في جلسته الاخيرة زيادة رسوم التعليم الثانوي في مدرسة يني الثانوية .

وتبلغ الزيادة على القسط السنوي لطلاب الصفين التاسع والعاشر ٥٠ ليرة بينما تبلغ الزيادة بالنسبة لطلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر ٧٥ ليرة .

وعارضت الكتلة الدمقراطية اثناء البحث ، في الزيادة على اعتبار انها تحرم طلابا كثيرين من متابعة دراستهم الثانوية .

والسؤال : اين مساعدات الحكومة وهباتها التي وعد بها الائتلاف المبائي اهالي البلدة حين قيامه ؟

والانكى ان رئيس المجلس المحلي المحترم يرفض تقسيط القسط المدرسي في اقساط شهرية ولا ياخذ بعين الاعتبار ممكنات اولياء امور الطلاب كما كان الوضع في ظل الادارة السابقة .

وتصر الادارة على ان يدفع الطالب نصف القسط السنوي فورا .

وازاء هذا الوضع توجه الطلاب واولياء امورهم الى اعضاء المجلس يشكون من هذا التضييق عليهم ويطالبون بتقسيط القسط ليتمكنوا من ادخال ابنائهم الى المدرسة .

مجلس الامن يبحث ازمة ماليزيا

نيويورك - ايد مندوب بريطانيا اتهام ماليزيا اندونيسيا بالعدوان عند بحث مجلس الامن شكوى ماليزيا على اندونيسيا ..

وطلب هذا المندوب استنكار الهجمات التي تقوم بها اندونيسيا على ماليزيا .

وقد دحض المندوب الاندونيسي مزاعم مندوب بريطانيا واتهم الحكومة البريطانية بمهاجمة اندونيسيا بالطائرات .

ولا يزال مجلس الامن يبحث هذه الشكوى ..

تهديدات بالتنسيقات في مصنع تسمرون

بني براك - لمراسل الاتحاد - شرع صاحب مصنع «تسمرون» في حملة تهديد ضد العمال وذلك ليحطم اضرابهم.

فقد ارسل صاحب المصنع هذا الى قسم من العمال ، الذين يستمرون منذ نحو الاسبوعين في اضراب التباطؤ الذي اعلنوه ، رسائل يهددهم فيها بالتنسيق ويتهمهم بعرقلة العمل ويطلب اليهم العودة خلال ٤٨ ساعة والا فيفصلون

وعمال «تسمرون» يطالبون بتامين حقوقهم حينما يغلق المصنع ابوابه وينتقل الى مكان اخر. وفي البداية حاول صاحب المصنع نفي امر انتقال المصنع ولكنه ما لبث ان اعترف به .

وازاء هذا يطالب العمال بتوقيع اتفاقية تؤمن حقوقهم ويعارضون محاولات المخدم الرامية الى ترك الامور حتى.. اللحظة الاخيرة !

تحذير من التحرش والمغامرات [بقية]

العسكري .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تنطلق ضد اعدادات الاقطار العربية لتحويل روافد نهر الاردن ولكنها تتجاهل حقيقة انها نفسها تنتهج ، بصورة مبادرة ، خطوة انفرادية غير متفق عليها مع الاقطار العربية بالاعتماد على مشروع جونستون التدخل الاستعماري في الوقت الذي تؤلف فيه هذه القضية قضية مشتركة لاسرائيل وجاراتها ولا يمكن ايجاد حل لها الا بطريق متفق عليه .

ان لاسرائيل الحق في حصتها من مياه الاردن مثلما للاقطار العربية المجاورة الثلاث مثل هذا الحق. الا ان طريقة استخدام اسرائيل لهذا الحق بدون اتفاق انما تخلق خطر اصطدام حربي .

يجب ان نندد بكل عمل انفرادي غير متفق عليه من اي جانب كان لانه لا يؤمن مياها ولا تطويرا بل قد يؤدي الى تشديد التوتر والى تهديد الامن بما يضر بالتطوير وبالسلام على حد سوى .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى العمل على توزيع مياه الاردن توزيعا متفقا عليه . واعتماد حكومة اسرائيل على مشروع جونستون انما يسبب ضررا خطيرا ويبعد امكانيات الاتفاق بوصفه يفتح ثغرة للتدخل الاستعماري بينما مصلحة شعبنا والشعوب المجاورة تستلزم وساطة دولية لا استعمارية منفردة .

كما لا يجب تجاهل التصريحات المعادية والتهديدات التي يدلي بها بعض الحكام العرب ضد اسرائيل . اننا نشجب ونستنكر هذه التصريحات والتهديدات .

ويجب ان نذكر ان اكثرية الدول العربية في مؤتمر الاقطاب العرب قد رفضت اقتراحات الحرب ضد اسرائيل التي تقدم بها حكام «البعث» في سوريا الذين تؤيدهم امريكا وبريطانيا .

اننا نحذر من خطر التحرش او الانجرار وراء التحرش ونستنكر التصريحات الحربية ونعارض في الاعمال الانفرادية التي تضر بالغير ونحذر من الاجراءات التي تسبب سفك الدماء من اي جانب كانت .

ان السبيل لامن اسرائيل ليس ، بحال من الاحوال ، باستمرار ارتباط اسرائيل بالاستعمار ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، بل بتفهم اسرائيل للطابع الطبيعي لمجرى التطور التاريخي المعادي للاستعمار، وبالتضامن معه ، وبانتهاج حكومة اسرائيل خطوات نحو الانفراج في التوتر والاعتراف بالحقوق القومية للشعوب . اننا ندعو كل القوى الشعبية القلقة على سلام اسرائيل ان ترفع صوتها مطالبة حكومة اسرائيل : لتتوقف طريقة التهديدات العسكرية الحبلى بالاخطار والدمار . لا تكون اسرائيل سيفا للايجار ، لنحافظ على الهدوء على الحدود ..

السخط يعم الجليليين احتجاجا على الهدم

الناصرة - بقلوب ملؤها الغضب وقع مئات من المواطنين في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس الوزراء يحتجون فيها على عمليات سلب الاراضي وهدم بيوت عرب النعيم والسواعد ..

ويطالب الموقعون بوقف عمليات الهدم الاستبدادية فورا ..

وكتب مراسلونا في الجليلين الغربي والشرقي ان الاستنكار يعم المواطنين العرب من تمادي سلطات السلب والهدم في عدوانها على حقوقهم وكيانهم .

نجاح بعد اضراب

الخضيرة - عاد عمال قسم الطلي بالكبريت في شركة الياانس لاطارات السيارات في الخضيرة الى اعمالهم بعد اضراب تباطؤ استمر عشرة ايام .

وعاد العمال بعد توقيع بروتوكول بين العمال واصحاب العمل ، وفيه وعدت الادارة بتعويض العمال الذين يعملون في الاقسام التي انخفضت فيها مقطوعية العمل دون ان يكون ذلك من مسؤوليتهم .

واتفق الطرفان على العمل لزيادة انتاجية العمل ، وذلك بجلب مكابس (كبرتة) جديدة لاطارات السيارات .

تحول في التحقيق في قضية شوشانا فليجلمان

نهريا - طرا تحول على التحقيق الجاري في قضية مقتل شوشنا فليجلمان التي وجدت جثتها مدفونة في الرمال على شاطىء عكا قبل نحو الشهر .

فقد تعرفت كلاب الاثر على حرام (بطانية) كانت قد وجدت في مكان غير بعيد عن موضع دفن الجثة . وقامت كلاب الاثر بالتعرف على هذه البطانية من بين سبع بطانيات كانت احداها هي البطانية التي يستعملها المتهم ، ايلي بولكين، في السجن . فقد جرت الكلاب البطانية التي وجدت على مقربة من الجثة والبطانية التي يستعملها المتهم في السجن . وجرت هذه العملية مرتين بحضور المتهم . وشمت الكلاب المتهم ثم اتجهت نحو كومة البطانيات وانتشلت منها البطانية التي وجدت على مقربة من الجثة ووضعتها عند قدمي المتهم ..

هذا وتعد الشرطة لاجراء تشخيص يشترك فيه سائق سيارة يشك في انه هو الذي نقل المتهم والقتيلة في اليوم الذي سبق القتل .

وزراء خارجية افريقيا

(بقية)

بينها الجمهورية العربية المتحدة واثيوبيا وغانا والصومال وتونس مهمتها مساعدة زعماء الكونغو في جهودهم من اجل تحقيق المصالحة الوطنية وتسوية العلاقات بين الكونغو وجيرانها وبالتحديد كونغو برازفيل وبورندا .

وعلى هذه اللجنة ان تقدم تقريرها الى سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية الذي قرر اجتماع وزراء الخارجية ان يساعد اللجنة على القيام بمهمتها .

وقرر الاجتماع كذلك دعوة الدول الافريقية الى تشديد مقاطعة جنوب افريقيا وطالبوا بريطانيا بمنح روديسيا الجنوبية دستورا يقوم على منح كل مواطن في تلك البلاد صوتا واحدا وباطلاق سراح المعتقلين.

وجدير بالذكر ان رئيس وزراء الحكومة البيضاء في روديسيا الجنوبية يفاوض الان حكومة بريطانيا على منح روديسيا الجنوبية الاستقلال ، اي تثبيت تسلط الاقلية من البيض على الاكثرية من الافريقيين .

رغم المناورات (بقية)

القبرصية وصاحب المشروع الاستعماري القاضي باقامة قاعدة اطلسية في قبرص ان الاتحاد السوفييتي مسؤول عن فشل (مساعيه الحميدة) لانه ايد مكاريوس ..

وجاء من نيقوسيا ان الحكومة القبرصية اوقفت الحصار عن المناطق التركية في فماغوستا ولارنكا ..

وفي انقره صرح رئيس الوزراء التركي عصمت اينونو في الجمعية الوطنية ان خطر الحرب بين اليونان وتركيا زال وان حكومته ستبذل ما في وسعها للحيلولة دون نشوء حالة حرب بين البلدين ..

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي ان هذا التصريح يعود الى تأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والمتحررة لكفاح قبرص المعادي للحلف الاطلسي .. ففي هذه الظروف اصبح من الصعب جدا تنفيذ المخطط الاطلسي - الامريكي العدواني .

هذا وسيبحث مجلس الامن اليوم - الجمعة - شكوى اليونان على العدوان التركي والشكوى التركية المقابلة ..

بلغاريا تؤيد (بقية)

الدرجة الاولى بالنسبة لقضايا الحرب والسلام .

وامتدح برجنيف مساعي الحكومة البلغارية الرامية الى تحويل البلقان الى منطقة منزوعة من السلاح النووي وتحويل البحر الاسود الى بحر صداقة وتعاون متباد ل.

وفي باريس صرح السفير البلغاري ان بلغاريا تناضل بصلابة من اجل تحويل البلقان والبحر الابيض المتوسط الى منطقتين خاليتين من السلاح النووي .. وتناضل من اجل جعل البحر الاسود بحر سلام وصداقة بين الشعوب .

استعراض عسكري

صوفيا - احتفلت بلغاريا حكومة وشعبا بالذكرى العشرين على تحررها من الاستعباد النازي .

وشق شوارع العاصمة استعراض عسكري ضخم حافل عرضت فيه صواريخ برية وجوية . واشتركت عدة وفود اجنبية مع قادة الدولة في استعراض المهرجان الكبير ..

اجتماع لجنة قطاع الشمال
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

يعقد اجتماع لجنة القطاع الشمالي يوم الخميس القادم الموافق ٦٤/٩/١٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في عكا

الرجاء من اعضاء اللجنة الحضور في الوقت المحدد

لجنة منطقة المثلث الحزب الشيوعي الاسرائيلي
تعقد اجتماعا موسعا باشتراك اعضاء اللجان المحلية
واعضاء لجنة منطقة الشبيبة
في الساعة التاسعة صباح السبت ١٢-٩-٦٤ في الطيبة
موضوع البحث :
استعراض تنفيذ برنامج الحزب
(يحق لاعضاء الحزب في الفروع ان يشتركوا كمستمعين)